



# التربية الإسلامية

الصف الرابع

الفصل الدراسي الثاني





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## رئاسة اللجان

د. أسامة محمود قناعة

د. عبدالله علي المري

## الإشراف والمتابعة

أ. شيخة عبدالله المنصور

أ. هشام عبدالرحمن حجازي

أ. لؤلؤة حماد دجران

أ. إيـمان سويد جـوهر

## لجان التأليف

### لجنة الحديث الشريف

د. عبد الجبار محمد سعيد

د. شيخة حماد العطية

أ. محمد أحمد النوساني

أ. ريم فالح هلال

أ. أسماء سعد الكعبي

### لجنة القرآن الكريم وعاونه

د. هيا ثامر مفتاح

د. حسين أحمد النجدي

أ. محمود سعيد حجير

أ. عمر جميل صباغ

أ. بدرية راشد المسند

### لجنة الفقه الإسلامي

د. صالح قادر الزنكي

د. عبد القيوم محمد شفيح

أ. هشام رضا فتاش

أ. جميلة محمد الشعبي

أ. خاود عبدالله الخراشي

أ. ريم علي البدر

### لجنة العقيدة الإسلامية

د. حسن يشو

د. يحيى حمد النعيمي

أ. شيخة سعود آل ثاني

أ. علي صالح الضريبي

أ. عائشة إبراهيم الهاشمي

### لجنة الآداب والأخلاق الإسلامية

د. حصة عبدالعزيز السويدي

د. أسامة عمر الأشقر

د. المكاشفي عثمان دفع الله

أ. منسي عبيد العمر

أ. مريم إبراهيم الشريم

### لجنة السيرة والبحوث الإسلامية

د. سلطان إبراهيم الهاشمي

د. الجزولي محمد آدم

أ. نادية علي الخاطر

أ. فاطمة ثاني المرر

أ. نادية محمد الديشة

أ. مجدة الجابري

### لجان المراجعة والتنقيح

د. بدرية سعيد المالكي

د. فاطمة محمد المطاوعة

د. محمد حمد بوشهاب المري

أ. عبدالله عمر البكري

أ. محمد معصوم المراغي

### المراجعة النهائية والإخراج والتصميم

شركة العبيكان للتعليم



## النشيد الوطني

- قَسَمًا بَمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ
- قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةٌ
- سَيَرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى
- قَطْرٌ بِقَلْبِي سَيَرَةٌ
- قَطْرُ الرَّجَالِ الْأَوْلَى
- وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ
- قَسَمًا بَمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
- تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
- وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
- عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْأَبَاءِ
- حُمَاتِنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
- جَوَارِحُ يَوْمِ الضَّدَاءِ



لون علم دولة قطر: العنابي والأبيض، وتفصل بين اللونين تسعة رؤوس.



علم دولة قطر

هو رمز السلام الذي يسعى له حكام قطر وأبنائها.

يرمز إلى السماء المتحطّرة؛ وهي دماء الشهداء من أبناء قطر اللذين خاضوا معارك كثيرة في سبيل وحدة قطر، وخصوصاً في النصف الأخير من القرن التاسع عشر.

ترمز إلى أن دولة قطر هي العضو التاسع في الإمارات المتصالحة من دول الخليج العربية.

**الأبيض**

**العنابي**

**الرؤوس**

**التسعة**

## رؤية قطر الوطنية 2030

تهدف رؤية قطر الوطنية 2030 التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم 44 لسنة 2008، إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر النتائج التي يسعى البلد إلى تحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطاراً عاماً لتطوير استراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها.

وتستشرf الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية:

التنمية البيئية

التنمية الاقتصادية

التنمية الاجتماعية

التنمية البشرية

### الركيزة الأولى - التنمية البشرية

#### الغايات المستهدفة:

#### سكان متعلمون:

- نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة، ويزود المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري، ويتضمن:
  - مناهج تعليمية وبرامج تدريب تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
  - فرصاً تعليمية وتدريبية عالية الجودة تتناسب مع طموحات وقدرات كل فرد.
  - برامج تعليمية مستمرة مدى الحياة متاحة للجميع.
- شبكة وطنية للتعليم النظامي وغير النظامي تزود الأطفال والشباب القطريين بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للإسهام في بناء مجتمعهم وتقديمه. تعمل على:
  - ترسيخ قيم وتقاليد المجتمع القطري والمحافظة على تراثه.
  - تشجيع النشء على الإبداع والابتكار وتنمية القدرات.
  - غرس روح الانتماء والمواطنة.
  - المشاركة في مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والرياضية.
- مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة وبشكل ذاتي ووفق إرشادات مركزية، وتخضع لنظام المساءلة.
- نظام فعال لتمويل البحث العلمي يقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة ومراكز البحوث العالمية المرموقة.
- دور فاعل دوائياً في مجالات النشاط الثقافي والفكري والبحث العلمي.
- استقطاب التوليفة المرغوبة من العمالة الوافدة ورعاية حقوقها وتأمين سلامتها، والحفاظ على أصحاب المهارات المتميزة منها.

## الباب الأول

### المجال الأول: القرآن الكريم وعالومه

- 1-1 سُورَةُ المَدَّثَرِ ..... 12
- 2-1 سُورَةُ الأَعْلَى ..... 18
- 3-1 سُورَةُ الغَاشِيَةِ ..... 22
- 4-1 تَكْرِيمُ اللّهِ لِلإِنسَانِ ..... 26

### المجال الثاني: الحديث الشريف

- 5-1 فَضْلُ زِيَارَةِ المَرِيضِ ..... 31

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية

- 6-1 الإِيْمَانُ بِالْكَتَبِ السَّمَاوِيَةِ ..... 37

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي وأصوله

- 7-1 أَحْكَامُ الصَّلَاةِ ..... 43

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية

- 8-1 هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ..... 50

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية

- 9-1 آدَابُ الكَلَامِ وَالمَحَادَثَةِ ..... 59

## الباب الثاني

### المجال الأول: القرآن الكريم وعالومه

- 1-2 سُورَةُ القِيَامَةِ ..... 66
- 2-2 سُورَةُ الفَجْرِ ..... 71
- 3-2 اِهْتِمَامُ الإِسْلَامِ بِالعِلْمِ ..... 76

### المجال الثاني: الحديث الشريف

- 4-2 عَاقِبَةُ الصِّدْقِ وَالكِذْبِ ..... 82

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية

- 5-2 الإِيْمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَمَصِيرُ الطَّائِعِينَ  
وَالعِصَاةِ يَوْمَ القِيَامَةِ ..... 91

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي وأصوله

- 6-2 صَّلَاةُ الجَمَاعَةِ ..... 97

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية

- 7-2 عَمْرُ بِنِ الخَطَّابِ ؓ ..... 102

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية

- 8-2 آدَابُ المَجَالِسِ ..... 111

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا وقدموتنا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، أما بعد:

الابن العزيز

لا يخفاك أن التربية الإسلامية تمثل مرتكزاً مهماً في صلتك بالله عز وجل لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة، وأساساً لبناء شخصيتك المعرفية، والخلقية، والروحية، والفكرية، والساوكية، وتنمية فطرتك وحمائيتها، ومنطلقاً لتعاملك مع المجتمع في بعده الوطني والقومي والعالمي، وإطاراً لقيادة التقدم والحضارة وفقاً لسنة الله الشرعية والكونية، وحافزاً لإحداث تغيير إيجابي في تفكيرك وتصورك وساوكك ومواقفك ودوافعك بحيث تستشعر مسؤوليتك تجاه مجتمعك وأمتك، وتعتز بتراثك، فتستطيع التواصل الحي البناء مع أجيال أمتك من سلف وخلف، وتتفاعل معها في ضوء منطلقات العقيدة الإسلامية الواضحة، والتي تعتبر الموجه لسائر حياتك.

وانطلاقاً من هذا المنظور الواضح الجلي للتربية الإسلامية؛ ومراعاة لخصوصيتها وتنوع فروعها، وحرصاً على تتابع كل مادة وتدرجها من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر؛ فقد كان من الضروري إعداد مناهج لهذه المادة، تتسق مع الأهداف الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في قطر، لذلك قامت هيئة التعليم بتكليف نخبة من علماء الشريعة والتربية من جامعة قطر والمجالس الأعلى للتعليم والميدان التربوي، بمشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بوضع مناهج تحقق ما تطمح إليه، وتواكب النهضة التعليمية في دولة قطر.

وقد كان هذا المصدر أحد المنتجات لهذه الخطوة المباركة، والذي قُسم وفقاً لمجالات وأقسام الشريعة الإسلامية إلى ستة مجالات هي: القرآن الكريم وعالومه، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصوله، السيرة والبحوث الإسلامية، الآداب والأخلاق الإسلامية.

وحرصنا في هذا المصدر على تزويده بالصور المناسبة، مهتدين بالمعاومة المصورة، ومتدرجين إلى الكلمة المحدودة، والجملة البسيطة، واضعين نصب أعيننا جعله مشوقاً وجذاباً، حتى تتكوّن بينكما علاقة حميمة تؤدي إلى حب المادة والتعلق بها.

وراعينا في كافة المراحل والمستويات الحاجات المطاوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- التمسك بالعقيدة والهوية والثقافة والحضارة الإسلامية والعربية الميني على القناعة والفهم.

- معرفة شعائر العبادات، ومحتوى فروع الشريعة الإسلامية، والالتزام بأداء سائر الواجبات.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى، والتعرف على منجزات الحضارة الإنسانية والتفاعل معها.

- تكريس حب المعرفة، وطلب العلم والبحث والاكتشاف، وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية النوق الجمالي، وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة.

- التحصين من الخرافات والأوهام والأباطيل.

والله تعالى نسال أن ينفكك بهذا العام، وأن ياهمنا جميعاً بالإخلاص في القصد، والصواب في العمل، إنه خير من سئل وخير من يجيب، وصلى الله وسام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

رئاسة اللجان



# المضاتيح

خطوة تمهد للدخول في الدرس، وتثير الرغبة في التعلم.	تهيئة
فقرة تنمي المهارات المختلفة، ويتنوع النشاط بين بنائي وتطويري وإثرائي.	النشاط
إضافة تقدم معلومات تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.	إثراء
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس	أفكر
فقرة تافت النظر نحو جوانب تربوية تسهم في تهذيب الأخلاق والسلوك.	إضافة
فقرة تعزز لدى المتعلم حسَّه الاجتماعي نحو معلمه، وتوجهه للاستفادة مما تعلم.	أتأمل
تعزيز للمهارات اللفظية والكتابية، وتنمية القدرة على المقارنة بين رسم المصحف وبين الرسم الإملائي.	أفكر اجتهاداً والتفكير
تقويم لأداء المتعلم في تلاوة آيات القرآن الكريم المقررة في الدرس.	أختبر ذاتي
تقويم ذاتي يتيح للمتعلم قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أثبت حفظي
منظّم يلخّص محتوى الدرس في مفردات بسيطة، تساعد الطالب ذهنياً على المراجعة والضبط لمفردات الدرس.	أنظم أفكاري

# الباب الأول

## معايير مناهج الفصل الدراسي الثاني الباب الأول

### 1.0 مجال القرآن الكريم وعلومه.

- 1.1 يطبق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا فيما يتلو أو يسمع.
- 1.1.1 < يسمع سورتي الأعلی والغاشية تسميغًا متقنًا مراعيًا أحكام التجويد.
- 1.1.2 < يتلو سورة المدثر تلاوةً صحيحةً.
- 1.2 يفسر الآيات المقررة تفسيرًا صحيحًا.
- 1.2.1 < يفسر سورة التين تفسيرًا صحيحًا.

### 2.0 مجال الحديث الشريف.

- 2.2 يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نهاء روح الجماعة لدى المسلم.
- 2.2.1 < يتعرف فضل زيارة المريض، من خلال حديث، ثوبان ؓ مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «من عاد مريضًا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع».

### 3.0 مجال العقيدة الإسلامية.

#### 3.3 يؤمن بالكتب السماوية.

◀ 3.3.1 يتعرّف الكتب السماوية ومَنزلة القرآن الكريم منها.

### 4.0 مجال الفقه الإسلامي وأصوله.

#### 4.2 يتعرّف المقاصد الشرعية للصلاة وأحكامها ومستجداتها، ويؤدّيها بطريقة صحيحة.

◀ 4.2.1 يشرّح أحكام الصلاة.

### 5.0 مجال السيرة والبحوث الإسلامية.

#### 5.1 يتعرّف معالم سيرة النبي ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة معبراً عن إيمانه به ومحبته له متأمّساً طرائق الاقتداء به.

◀ 5.1.2 يتعرّف هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة.

### 6.0 مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

#### 6.3 يتحأى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع العالم من حوله (المجتمع- البيئة- الإنسانية).

◀ 6.3.2 يتعرّف آداب الكلام والمحادثه.



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ﴾

[سورة المدثر: ٣٤]

- تلاوة آيات سورة المدثر تلاوة صحيحة.
- وصف النار التي أعدها الله للكافرين.
- أسباب دخول النار.

اتعلم  
في هذا الدرس:

## تهيئة

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾

[الإسراء-٩].

تدبر الآية، واستخرج ما يدل على فضل القرآن الكريم.

## التعريف بالسورة:

اسم السورة

المدثر.

عدد آياتها

٥٦

سبب تسميتها بهذا الاسم

أنها افتتحت بقول الله تعالى:  
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾

مكان نزولها

مكة المكرمة.

يَتَأْتِيَهَا الْمُدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ۝٣ وَثِيَابَكَ  
 فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُنِ تَسْتَكْبِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ  
 فَاصْبِرْ ۝٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ  
 عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ  
 وَحِيدًا ۝١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝١٢ وَبَنِينَ  
 شُهودًا ۝١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۝١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ  
 ۝١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ۝١٦ سَاءَ رِهْقَهُ، صَعُودًا ۝١٧  
 إِنَّهُ، فَفَكَرَ وَقَدَّرَ ۝١٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠ ثُمَّ  
 نَظَرَ ۝٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝٢٣ فَقَالَ إِنْ  
 هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۝٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝٢٥ سَأُصْلِيهِ  
 سَقْرًا ۝٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقْرٌ ۝٢٧ لَا يُبْقِي وَلَا يُنذِرُ ۝٢٨ لَوَاحَةٌ  
 لِلْبَشَرِ ۝٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا  
 مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ  
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ

الْمُدَّثِرُ: المتغطي بشيابه.

وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ: ابتعد عن الإثم.  
 وأعظم الإثم الشرك.

وَلَا تَمْنُنِ تَسْتَكْبِرُ: لا تعط  
 شيئاً و تطلب عوضاً عنه.

فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ: نُفِخَ فِي  
 الصُّورِ.

وَبَنِينَ شُهودًا: أولاداً ذكوراً  
 حاضرين معه.

وَمَهَّدْتُ: بسطت له النعمة.

سَأُصْلِيهِ، صَعُودًا: سأذيقه عذاباً  
 شاقاً.

وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ  
 ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْأَكْبَرِ  
 ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ  
 بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ  
 مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا  
 نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى  
 أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ  
 عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ  
 مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا  
 مُنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ  
 تَذْكَرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ  
 يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النُّقُولِ وَأَهْلُ الْمَعْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

[المذثر: ١-٥٦]

## أسباب دخول المجرمين جهنم هي:

إثراء

لَمْ يَكُونُوا مِنَ الْمُصَلِّينَ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَصَدَّقُوا وَيُحْسِنُوا إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِالْبَاطِلِ مَعَ أَهْلِ الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالَةِ، وَكَانُوا يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ، حَتَّى جَاءَهُمُ الْمَوْتُ وَهُمْ فِي تِلْكَ الضَّلَالَاتِ وَالْمُنْكَرَاتِ.

## إضاءة

حافظ على صلاتك؛  
لأن الصلاة عماد الدين.



النشاط

أتعرف الموضوعات التي تتحدث عنها الآيات من سورة المدثر، بكتابة الموضوع أمام أرقام الآيات:

المعنى الذي فهمته	أرقام الآيات
تكريم النبي ﷺ وأمره بإبلاغ الرسالة وإعلان وحدانية الله، وتطهيره للظاهر والباطن.	الآيات: ١-٧
.....	الآيات: ٨-٢٦
وصف أهوال جهنم.	الآيات: ٢٧-٣١
.....	الآيات: ٣٢-٤٧
.....	الآيات: ٤٨-٥٦



## أضغ الحركات على الكلمات كما في سورة المدثر:

ليستيقن

تمنن

يؤتى

الصبح

### أختبر أدائي



أتلو ما يأتي عند معلمي:

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾

﴿ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ﴾

﴿ وَمَا جَعَلْنَا عَدَتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴾

﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾

﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ عِشَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾﴾

[سورة الأعلى: ٤-٥]

حفظ سورة الأعلى بإتقان.

القرآن الكريم تذكرة لمن يخاف الله ويخشاه.

أهمية تطهير النفس من الخبائث.

اتَّعَلَّمْ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة يونس: ٥٧]

دلّت الآية على فضل ..... وعظّمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء.

## التعريف بالسورة:

عدد آياتها	١٩	الأعلى.	اسم السورة
مكان نزولها	مكة المكرمة.	افتتاحها بقوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.	سبب تسميتها بهذا الاسم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥ سُنْفُرًا ٦ فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكَرْ إِن تَفَعَلِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ١٠ وَيَنْجِنِبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصَلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩﴾

[الأعلى: ١-١٩]

سَبِّحْ: التسبيح: تنزيه الله تعالى.

فَسَوَّى: أتقن خلقه.

فَهَدَى: أرشد.

أَخْرَجَ الْمَرْعَى: أنبت العشب.

غُثَاءً: يابسًا هشيمًا.

أَحْوَى: صار أسود بعد الخصرة.

وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى: نوفقك إلى طريق الجنة.

أَفْلَحَ: فاز.

تَزَكَّى: تطهر من الكفر والمعاصي.

## أَضْعُ الحَرَكَاتِ عَلَى الكَلِمَاتِ كَمَا فِي سُورَةِ الأَعْلَى:

سنقرئك

غشاء

صحف

يتجنبها

## إضاءة

القرآن الكريم تذكرة لمن  
يخاف الله ويخشاه، ولا  
يُعرض عنه إلا الشقي  
المُعاند الذي يكون مصيره  
يوم القيامة إلى النار.

أَتَقِنُ الكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:



الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ

رسم المصحف

الْحَيَوَةُ

إِبْرَاهِيمَ

## تَدَبَّرْتُ آيَاتِ سُورَةِ الأَعْلَى، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهَا الآتِي:

إثراء

1. وجوب تسبيح اسم الله وتنزيهه عمَّا لا يليقُ به، كوجوب تنزيه ذات الله تعالى عن كلِّ مالا يليقُ بجلاله وكماله.
2. الترغيب في الآخرة؛ لفناء الدنيا وبقاء الآخرة.
3. أن توافق الكتب السماوية دليلٌ على أنها وحي الله ﷻ.

## أثبت حفظي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ ..... ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③  
وَالَّذِي ..... ④ الْمُرْعَى ⑤ فَجَعَلَهُ ..... أَحْوَى ⑥ سُنُقِرُكَ ⑦ فَلَا تَنْسَى ⑧  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ ..... الْجَهْرَ ⑨ وَمَا يَخْفَى ⑩ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ⑪ فَذَكَرْ إِنَّ  
نَفَعْتَ ..... ⑫ سَيِّدَكَ مَنْ يَخْشَى ⑬ وَ ..... الْأَشْقَى ⑭ الَّذِي يَصَلَى  
النَّارَ الْكُبْرَى ⑮ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑯ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ..... ⑰ وَذَكَرَ  
اسْمَ رَبِّهِ ..... ⑱ بَلْ تُؤَثِّرُونَ ..... الدُّنْيَا ⑲ وَالْآخِرَةَ .....  
وَأَبْقَى ⑳ إِنَّ هَذَا لَفِي ..... الْأُولَى ㉑ ..... إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ㉒ ﴾



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

[سورة الغاشية: ١٧]

حفظ سورة الغاشية بإتقان.

أهمية التفكير في مخلوقات الله عز وجل.

أَتَعَلَّمُ

فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

قرأ حمد قولهُ تعالى: ﴿يَسَّ ١ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢﴾  
 وقرأ جاسم قولهُ تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ١﴾  
 وقرأ محمد قولهُ تعالى: ﴿قَّ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ١﴾  
 علام يدل تكرار القسم بالقرآن الكريم؟

## التعريف بالسورة:

عدد آياتها	الغاشية.	اسم السورة
مكان نزولها	افتتاحها بقول الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.	سبب تسميتها بهذا الاسم
٢٦		
مكة المكرمة.		

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ٢  
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ  
 عَائِنَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا  
 يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لِسْعِهَا رَاضِيَةٌ ٩  
 فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ  
 جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤  
 وَمَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى  
 الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨﴾

خَاشِعَةٌ: ذليلة.

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ: تعمل عملاً تتعب فيه.

حَامِيَةٌ: شديدة الحرارة.

ضَرِيحٌ: الشوك اليابس.

وَمَنَارِقٌ: وسائل.

وَزَرَابِيُّ: بسط.

سُطِّدَتْ: بُسِطَتْ وَمُدَّتْ.

إِيَابَهُمْ: مرجعهم.



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَتِي الْأَعْلَى وَالْغَاشِيَةِ. [رواه مسلم].

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ  
﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ  
بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ  
الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا  
حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾

[الغاشية: ١-٢٦]

أضِع الحركاتِ على الكلماتِ كما في سورة الغاشية:

يسمن

ضريع

بمصيطر

نمارق

أَتَقِّنُ الْكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:



الرَّسْمُ الْإِمْلَاتِيُّ

رسم المصحف

الْغَشِيَّةُ

لِغِيَّةٍ



## تدبرت آيات سورة الغاشية، واستفدت منها الآتي:

١. إثبات البعث والجزاء.
٢. من أسماء القيامة الغاشية؛ لأنها تغشى الناس بأهوالها.
٣. ظهور علامات الشقاوة وعلامات السعادة على الوجوه يوم القيامة.
٤. الحث على التفكير في مخلوقات الله العظيمة.

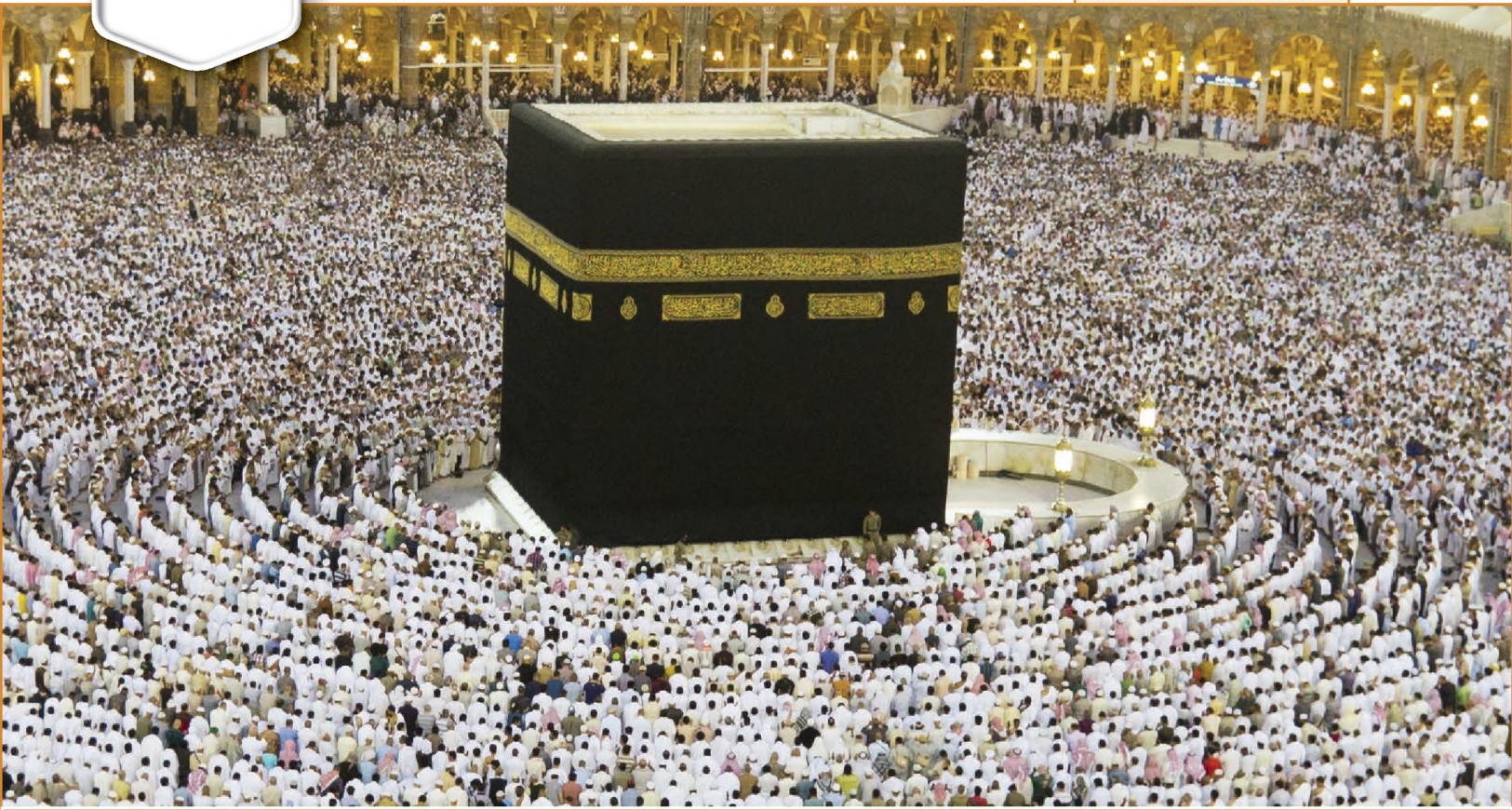
## أثبت حفظي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ..... ① وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ② عَامِلَةٌ ..... ③ تَصَلَّى ..... ④ حَامِيَةٌ ⑤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ..... ⑥ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ ..... ⑦ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑧ لَسَعِيهَا ..... ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩ لَا ..... ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا ..... ⑬ مَرْفُوعَةٌ ⑭ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑮ وَ ..... ⑯ مَصْفُوفَةٌ ⑰ وَزَرَّائِي مَبْنُوثَةٌ ⑱ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى ..... ⑲ كَيْفَ خُلِقَتْ ⑳ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ㉑ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ ..... ㉒ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ ..... ㉓ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ㉔ لَسْتَ عَلَيْهِمْ ..... ㉕ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكُفِرَ ㉖ فِعْدَابُهُ ..... ㉗ اللَّهُ الْعَذَابَ ..... ㉘ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ㉙ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا ..... ㉚ ﴾

# تَكْرِيمُ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ

١ - ٤



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [سورة التين: ٣]

الأماكن التي تشرفت بقسم الله تعالى بها.  
فضل الله ﷻ على الإنسان؛ حيث جعله بشراً سوياً.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

ضع علامة ( ✓ ) تحت الثمار المذكورة في القرآن الكريم:



( )



( )



( )



( )



( )



( )



( )



( )

## التعريف بالسورة:

٨

عدد آياتها

التين.

اسم السورة

مكة المكرمة.

مكان نزولها

افتتاحها بقول الله تعالى:  
﴿ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾.

سبب تسميتها بهذا الاسم

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ: الشهر المعروف.

وَطُورٍ: جبل سيناء، وهو محل نبوة موسى عليه السلام.

الْبَلَدِ الْأَمِينِ: مكة المكرمة، وهو محل نبوة محمد عليه السلام.

أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ: تام الخلق.

أَسْفَلَ سَفِيلِينَ: أسفل النار.

غَيْرُ مَمْنُونٍ: غير مقطوع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفِيلِينَ ٥ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨ ﴾

[التين: ١-٨]



## إضاءة



الإيمان مع العملِ الصالحِ  
يرفعُ المسلمَ في الدنيا  
والآخرة.

### التفسير:

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سَيْنِينَ ۝٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝٣﴾

بعد أن أقسم الله بالزمان في سورتي الضحى والليل؛ حيث أقسم بالضحى والليل، يقسم هنا في سورة التين بالمكان، فقد أقسم الله تعالى بمكان التين والزيتون وهو الثمر المعروف خاصة في بيت المقدس وبلاد الشام، وهو مكان نبوة عيسى عليه السلام.

ثم يقسم سبحانه بطور سيناء، وهو الجبل الذي كلم عليه نبيه موسى عليه السلام. ثم يقسم سبحانه بالبلد الأمين، وهو مكة المكرمة بلد النبي محمد عليه السلام، حيث نزل الوحي عليه.

فهذه ثلاثة أماكن أرسل الله تعالى في كل واحد منها نبياً من أولي العزم من الرسل عليه السلام.



بالعمل مع المجموعة، أكمل ما يلي بذكر المعلومات المناسبة للفراغ:

التين و.....	طور .....	البلد .....	أقسم الله تعالى بـ
بيت .....	جبل .....	.....	مكانه
.....	.....	.....	النبي الذي أرسل هناك

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾

علام أقسم الله ﷻ بهذه الأشياء الثلاثة؟

أقسم سبحانه على أنه خلق الإنسان في أحسن صورة وشكل، منتصب القامة، سوي الأعضاء، حسن المنظر.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾﴾ وبعد هذه النضارة والحسن إن لم يطع الله ويعبده ويتبع الرسل الذين أرسلهم الله للناس يكون مصيره إلى النار.

﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾﴾ أما المؤمنون الصالحون الذين عبدوا الله واتبعوا رسالته الذين أرسلهم الله إليهم فهم مستثنون من ذلك، وأولئك لهم أجر دائم غير مقطوع في جنات النعيم.

﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالْدِينِ ﴿٧﴾﴾ أي: أيها الإنسان ما يكذبك بالجزاء بعد المعاد يوم القيامة، فمن قدر على خلق الإنسان أول مرة قادر على إعادته يوم القيامة.

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾﴾ فالله سبحانه وتعالى هو أحكم الحاكمين، الذي لا يظلم أحداً، ومن عدله أنه يقيم القيامة لإقامة العدل.

### ما ترشد إليه السورة الكريمة :

1. تشریف اللہ تعالیٰ للأماكن التي أقسم بها.
2. معرفة فضل الله ﷻ على الإنسان؛ حيث جعله بشراً سويًا.
3. الإيمان بأن الله تعالى أحكم الحاكمين.



اللَّهُ تَعَالَى أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، كَيْفَ يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

..... على الظالمين

..... على المظلومين

..... على المصدقين بيوم الدين

..... على المكذبين بيوم الدين

أفكر

علام يدل قسم  
الله تعالى بالأمكان  
التي أرسل فيها  
الأنبياء؟

أُتِقِنُ فَهْمِي:

المَعْنَى الَّذِي فَهِمْتُهُ	الآيَةُ
.....	﴿ وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾
.....	﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾
.....	﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾
.....	﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾
.....	﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾
.....	﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾
.....	﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِاللَّيْنِ ﴾
.....	﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾

# فضل زيارة المريض

١ - ٥



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

[سورة الشعراء: ٨٠]

فضل عيادة المريض.

المريض الذي تشرع زيارته .

آداب زيارة المريض.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

لماذا يذهب الناس إلى هذا المكان؟



## حفظ و شرح

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» [رواه مسلم] (١)

### رَاوِي الْحَدِيثِ:

**اسمُه:** ثوبان بن بجدد، أبو عبد الله، وهو من أهل السراة، والسراة: موضع بين مكة واليمن.

**فضله وعلاقته بالرسول ﷺ:** سبي من أرض الحجاز، فاشتراه النبي ﷺ وأعتقه، ولزم النبي ﷺ، وحفظ عنه كثيراً من العلم. خرج إلى الشام، فنزل الرملة بفلسطين، ثم انتقل إلى حمص بسوريا، وظل بها حتى وفاته.

**وفاته:** توفي بحمص سنة ٥٤هـ.

الكلمة	المعنى
عاد	زار.
خرفة الجنة	يجني من ثمار الجنة، والخرفة هي الثمرة إذا نضجت.
حتى يرجع	مدة بقائه عند هذا المريض.

(١) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والأدب، باب فضل عيادة المريض.



## المعنى الإجمالي:

إنَّ الإسلامَ دينُ الرحمةِ، وهذه الرحمةُ تشملُ كلَّ نواحي الحياة، ومنْ أعظمِ جوانبِ الرحمةِ رحمةُ الإسلامِ بالضعفاءِ والمرضى؛ لأنَّ الذي يعاني من المرضِ هو أكثرُ الناسِ حاجةً إلى مَنْ يزوره ويواسيه. ويبيِّنُ هذا الحديثُ فضلَ زيارةِ المريضِ، والأجرَ العظيمَ المترتِّبَ على هذا العملِ.

معنى عيادة المريض: عيادة المريض هي: زيارته، وسميت عيادةً لأنَّ الناسَ يعودون إليه مرةً بعدَ أخرى.

## من المريض الذي تُشرعُ عيادته؟

١. هو المريض الذي يحبسه مرضه عن الناس. أمَّا إذا كان مريضاً ولكنَّهُ يخرج ويخالط الناس فلا تجبُ عيادته.
٢. وليست عيادة المريض خاصةً بمن يعرفه فقط، بل هي مشروعةٌ لمن يعرفه ومن لا يعرفه.

## إضاءة

نحرصُ على زيارة المريض للتخفيف من معاناته، والدعاء له وإدخال السرور على قلبه ونيل الأجر من الله ﷻ.

## أفكر

ما حكم زيارة المريض غير المسلم؟

## فضل عيادة المريض:

لقد بلغ من عناية الإسلام بالمريض:

١. أن جعل عيادته حقاً من حقوقه على إخوانه المسلمين.
٢. عيادة المريض سببٌ لدخول الزائر في رحمة الله وفوزه بالجنة.
٣. قال النبي ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ انْعَمَسَ فِيهَا» [رواه ابن حبان وصححه الألباني].

## آداب زيارة المريض

### الدعاء للمريض بما ثبت في السنة

من الأدعية: ( لا بأس عليك،  
طهور إن شاء الله)

### اختيار الوقت المناسب

للزيارة.

### ألا يطيل في زيارة المريض

حتى لا يشق عليه  
أو على أهله.

### إثراء

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَضْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِينًا؟  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعَنَ فِي  
أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [رواه مسلم]

### ما يستفاد من الحديث:

١. عيادة المريض حق على كل مسلم تجاه أخيه.
٢. المجتمع المسلم مجتمع مترابط متآلف.
٣. من مقاصد الإسلام وأهدافه اهتمام المسلمين ببعضهم ببعض.
٤. لعيادة المريض فضل عظيم.



اكتب تعليماً مناسباً على الصورة التالية يتضمّن ما جاء في  
فوائد الحديث.



.....

.....

.....

.....



بِمَ تنصحُ في المواقفِ التالية؟

- شخصٌ أطلَّ الجلوسَ عندَ المريضِ.

.....

- شخصٌ يتكلّمُ عن الموتِ، ويذكرُ المتوفّيَنَ حديثاً عندَ زيارتهِ للمريضِ.

.....

- شخصٌ يزورُ مريضاً، ويتحرّجُ أن يذكرَ بعضَ الأدعيةِ الواردةِ عن نبيِّنا ﷺ عندَ زيارةِ المريضِ.

.....

- مرضٌ جازهُ ولم يَعْدهُ.

شبكة المفردات التالية تاخض الأفكار التي درستُها في هذا الدرس. أدرُسها ثم أكملُها.



<p>المعنى الإجمالي:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>معاني المفردات والتراكيب:</p> <p>عاد: .....</p> <p>حرفة الجنة: .....</p> <p>حتى يرجع: .....</p>	<p>راوي الحديث:</p> <p>اسمه: .....</p> <p>فضله وعلاقته بالرسول ﷺ: .....</p> <p>وفاته: .....</p>
--	--	---

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ.....»

<p>من فوائد الحديث:</p> <p>..... ١</p> <p>..... ٢</p> <p>..... ٣</p>	<p>آداب زيارة المريض:</p> <p>..... ١</p> <p>..... ٢</p> <p>..... ٣</p>	<p>فضل عيادة المريض:</p> <p>..... ١</p> <p>..... ٢</p> <p>..... ٣</p>
--	--	---



بَعْدَ أَنْ دَرَسْتَ (فَضْلَ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبْ فَائِدَةً تَأَثَّرْتَ بِهَا.  
الفائدة:

أَسْمِعْ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.  
الدعوة:

أَعْمَلْ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.  
العمل:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# الإيمانُ بالكتبِ السماويةِ

١ - ٦



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق: ١]

أَتَعَلَّمُ

فِي هَذَا الدَّرْسِ:

حكم الإيمان بالكتب السماوية.

الكتب السماوية التي ذكرت في القرآن الكريم.

علاقة القرآن الكريم بالكتب السماوية.

واجبي نحو القرآن الكريم.

ماذا تعرف عن غار حراء؟



### تهديد:

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ بِالنَّاسِ أَنَّهُ لَمْ يتركْهُمْ يَحْيُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ دُونِ أَنْ يَعْلَمَهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ، وَيُنِيرَ دُرُوبَهُمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُسُلًا، وَأَنْزَلَ عَلَى هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ كِتَابًا سَمَاوِيَّةً، يَهْدِي بِهَا النَّاسَ وَيَحَقِّقُ لَهُمُ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

### حكمة الإيمان بالكتب السماوية:

الإيمان بالكتب السماوية ركنٌ من أركان الإيمان، والمقصودُ بالإيمان بالكتب أن نصدق بالكتب السماوية التي أنزلها الله ﷻ على رسوله عليهم السلام لهداية الناس.

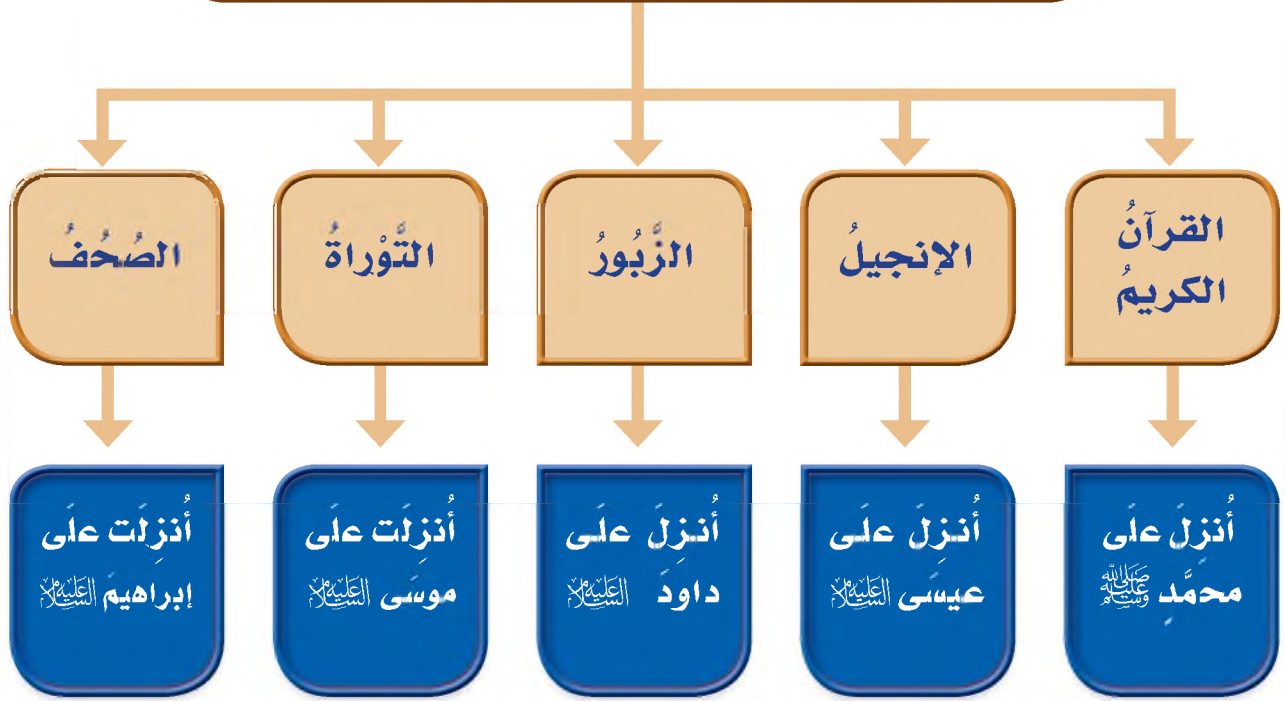
قَالَ تَعَالَى: ﴿ **ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ** ۖ **وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ** **ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ** ۖ **وَكُتُبِهِ** ۖ **وَرُسُلِهِ** ۖ ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٥].

وعندما سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ: « **أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِأَقْدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ** » [رواه الشيخان].

### إضاءة

للإيمان بالكتب السماوية آثارٌ عظيمةٌ في المؤمن، منها: شكرُ الله ﷻ على لطفه بخلقه وعنايته بهم؛ حيثُ أنزلَ إليهم الكتب السماوية لإرشادهم وهدايتهم.

## الكتب السماوية التي ذكرت في القرآن



قال الله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾

[سورة آل عمران: ٤٨].

- استخراج من الآية أسماء الكتب السماوية الواردة فيها.

## علاقة القرآن الكريم بالكتب السماوية :

القرآن الكريم شاهدٌ على ما في الكتب السماوية المنزلة قبلاً، ويشهد عليها وعلى أصحابها وما وقع فيها من نسيانٍ وتحريفٍ وتبديلٍ.

## إضاءة

آخرُ الكتبِ السماويةِ نزولاً هو القرآن العظيم، وقد جعله الله سبحانه وتعالى مناسباً لجميع الخلق في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إلى قيام الساعةِ.

## تميُّز القرآن الكريم على الكتب التي سبقته بميزات كثيرة، منها :

١. أن الله ﷻ تكفل بحفظ القرآن الكريم كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] فيستحيل أن يحدث فيه تغييرٌ أو تحريفٌ كما وقع في الكتب السابقة.

٢. يجب على كلِّ من بلغه القرآن الكريم أن يؤمن به ويصدقَه ويعمل به وإلا لم يكن مؤمناً. لأن الإيمان بالقرآن الكريم ركنٌ من أركان الإيمان.

٣. القرآن الكريم هو معجزة الرسول ﷺ الخالدة.

## واجب المسلم نحو القرآن العظيم :

القرآن الكريم هو كلام الخالق ﷻ، فيجب علينا محبة القرآن، وتعظيم قدره واحترامه والعمل بما جاء به.

ومن احترام القرآن الكريم المحافظة على المصحف والاعتناء به، وألا يوضع على الأرض مباشرة، وأن يوضع في مكان خاص، كأن يوضع على طاولة أو حامل خاص، وأن يوضع في مكان طاهر ونظيف، وألا نمسه إلا ونحن طاهرون، وأن نتلوه بخشوعٍ وتدبيرٍ.



## أفكر!

مَنْ أَوْلُ مَنْ جَمَعَ  
القرآنَ الكريمَ في  
مصحفٍ واحدٍ؟



## مصحف قطر:

لقد دأبت دولة قطر من قديم على خدمة كتاب الله ﷻ، وذلك بطباعة المصحف الشريف، وتوزيع عشرات الألوف منه على المساجد والمراكز والهيئات الإسلامية، والمدارس والأفراد في الداخل والخارج، وكذلك قامت بطباعة كتب علوم القرآن والتفسير، وتوجت هذه الخدمة بطباعة مصحف قطر؛ وهو مشروع بدأ العمل به منذ سنوات بإقامة مسابقة لخط المصحف، وكتابته، وكذلك لاختيار الزخارف، ويتميز خط النسخ فيه عن المصاحف المتداولة؛ إذ إنه لم يطبع من قبل، بالإضافة إلى اختلاف بعض أشكال الأحرف العربية المستخدمة في كتابته، بحيث توفر سهولة ووضوحاً في قراءتها، بالإضافة إلى الشكل الجمالي؛ حيث صار تحفة في الإبداع والتصميم.

إثراء

شبكة المفردات التالية تأخض الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.

## الإيمان بالكتب السماوية

علاقة القرآن الكريم  
بالكتب السماوية:

.....  
.....  
.....  
.....

الكتب السماوية التي  
ذكرت في القرآن الكريم:

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣
- ..... ٤
- ..... ٥

حكم الإيمان بالكتب  
السماوية:

الحكم: .....

الدليل: .....

واجب المسلم نحو القرآن  
الكريم:

.....  
.....  
.....

تميز القرآن الكريم عن  
الكتب التي سبقته:

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

أتأمل

بعد أن درست (الإيمان بالكتب السماوية)، حول هذا الموضوع:

أكتب فائدة تأثرت بها.  
الفائدة:

.....  
.....

أسمع معلّمي دعوة له.  
الدعوة:

.....  
.....

أعمل عملاً أوجر عليه.  
العمل:

.....  
.....

# أحكام الصلاة

١ - ٧



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْ أَقِيْمِ الصَّلَاةَ﴾

[سورة لقمان: ١٧]

شروط الصلاة.

أركان الصلاة.

واجبات الصلاة.

سنن الصلاة.

مبطلات الصلاة.

اتعلم  
في هذا الدرس:

## تهيئة

حدّد الأدوات الأساسية لبناء منزل:



الصلاة منزلة كبيرة في الإسلام، لا تصل إليها أي عبادة أخرى، فهي:

١. عماد الدين.
٢. وصلة بين العبد وربّه.
٣. وعبادة يمحو الله بها الخطايا ويرفع بها الدرجات.
٤. وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.

(الصلاة شروط وأركان وواجبات وسنن)

أولاً: شروط الصلاة:

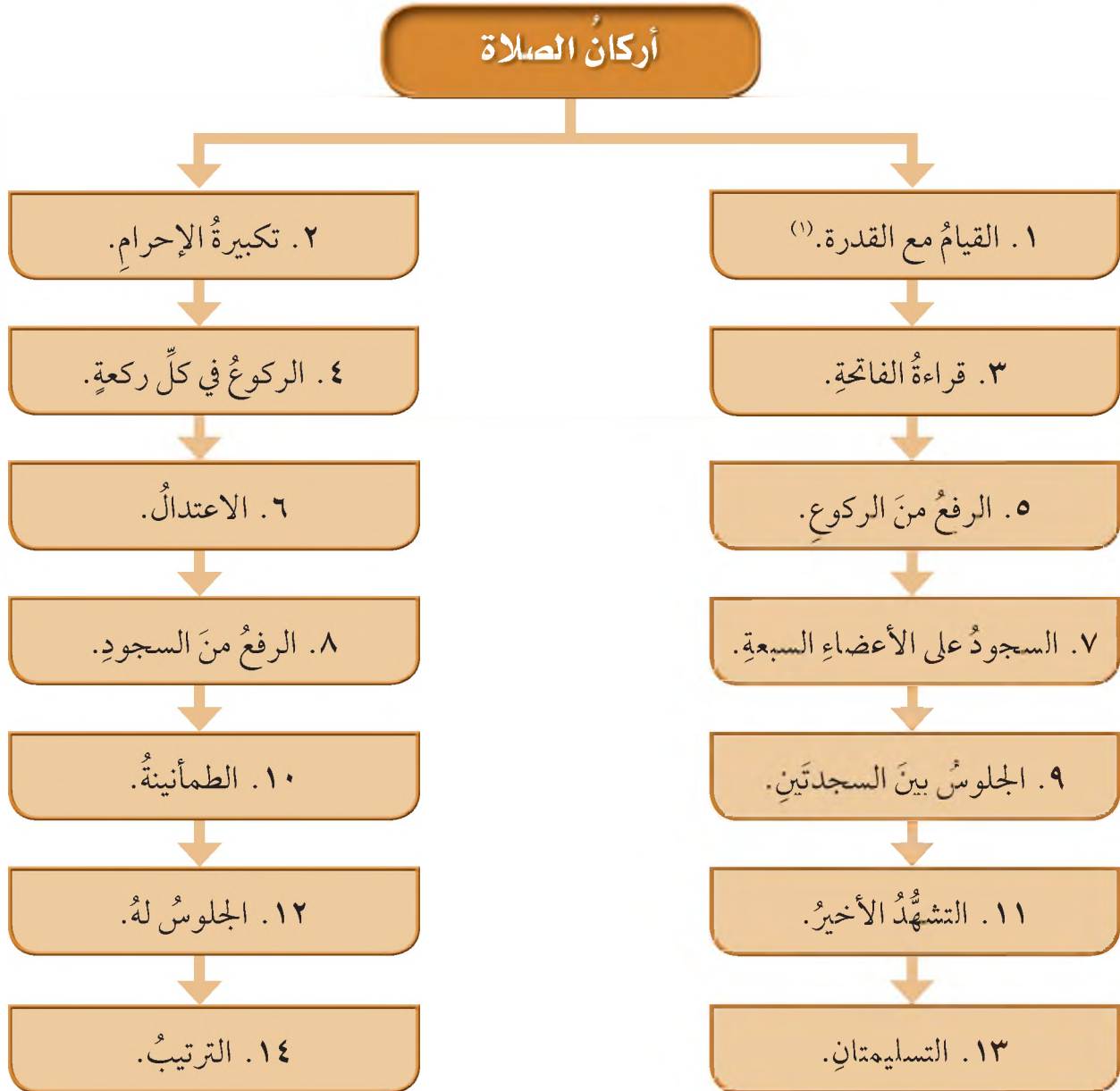
الشرط هو: الذي لا بدّ منه لصحة الصلاة وقبولها. وشروط الصلاة ستة:

### شروط الصلاة



## ثانيًا: أركان الصلاة:

وهي: الأفعال الداخلة في أصل الصلاة، ولا تتم الصلاة إلا بها، وهي أربعة عشر ركنًا:



### حُكْمُ مَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنَ الْأَرْكَانِ:

- هذه الأركان مَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنْهَا عَمَدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.
- وَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنْهَا سَهْوًا وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ وَأَنْ يَسْجُدَ لِسَهْوِهِ.

(١) وهذا في صلاة الفرض، أما النافلة فليس ركنًا، ولكن صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم في الأجر.

**إثراء**  
معنى الطمأنينة في الصلاة هي أن تستقرّ الأعضاء في الركوع والسجود، وفي الاعتدال الذي بعدهما استقرارًا تامًا، فلا تنتقل إلى حركة أخرى إلا بعد أن تقف عن الحركة السابقة.  
فأعط كل ركن في الصلاة حقه، فإذا ركعت فأعط الركوع حقه، وكذلك الرفع منه، وفي السجود.

## إضاءة

يؤجر المسلم على صلاته بقدر ما يؤدي من سننها وواجباتها وخشوعها، فاحرص على أن تؤديها بصفتها الصحيحة.



انظر إلى الصورة الآتية ثم طبق الطريقة الصحيحة في السجود.



٦-٧- أصابع القدمين



٤-٥- الركبتان

٢-٣- اليدين

١- الجبهة والأنف

## ثالثًا: واجبات الصلاة:

- وهي الأفعال الداخلة في أصل الصلاة ولا تتم الصلاة إلا بها، وتُجبر عند النسيان بسجود السهو، وهي ثمانية:
١. كل التكبيرات عدا تكبيرة الإحرام.
  ٢. قول: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) للإمام والمنفرد.
  ٣. قول: (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعد الرفع من الركوع.
  ٤. قول: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) في الركوع مرة واحدة.

## أفكر

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ  
وَالوَاجِبِ؟

٥. قول: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) فِي السُّجُودِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

٦. قول: (رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السُّجُودَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

٧. التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ، وَالْجُلُوسُ لَهُ.

٨. الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ.

### حَكْمٌ مِنْ تَرْكٍ وَاجِبًا مِنْ الْوَاجِبَاتِ:

- مِنْ تَرْكٍ وَاجِبًا مِنْ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.
- وَمَنْ تَرَكَ وَاجِبًا مِنْ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ سَهْوًا، يَسْجُدُ لِلْسَهْوِ.

### رَابِعًا: سُنَنُ الصَّلَاةِ:

سُنَنُ الصَّلَاةِ هِيَ سَائِرُ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ الْمَتَّبِعِيَّةِ، وَالتِّي لَمْ تُذَكَّرْ فِي الْأَرْكَانِ أَوْ الْوَاجِبَاتِ، مِثْلَ: دَعَاءِ الْاِسْتِفْتَاكِحِ، وَقَوْلِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي الرُّكُوعِ وَنَحْوِهَا.

وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهَا، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى سَجُودِ السَهْوِ عِنْدَ تَرْكِهَا.

### الْفَرْقُ بَيْنَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَتَكْبِيرَةِ الْاِسْتِفْتَاكِحِ:

فِي الصَّلَاةِ نَوْعَانِ مِنَ التَّكْبِيرَاتِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَهِيَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ يُعْلَنُ بِهَا الْمَصَلِّي الدُّخُولَ فِي الصَّلَاةِ.

النَّوْعُ الثَّانِي: تَكْبِيرَاتُ الْاِسْتِفْتَاكِحِ، وَهِيَ وَاجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ، وَهِيَ التِّي يَنْتَقِلُ بِهَا الْمَصَلِّي مِنْ رُكْنٍ إِلَى آخَرَ، مِثْلُ التَّكْبِيرِ لِلْاِسْتِفْتَاكِحِ مِنَ الْقِيَامِ إِلَى الرُّكُوعِ، وَمِنْ الْقِيَامِ إِلَى السُّجُودِ، وَهَكَذَا.

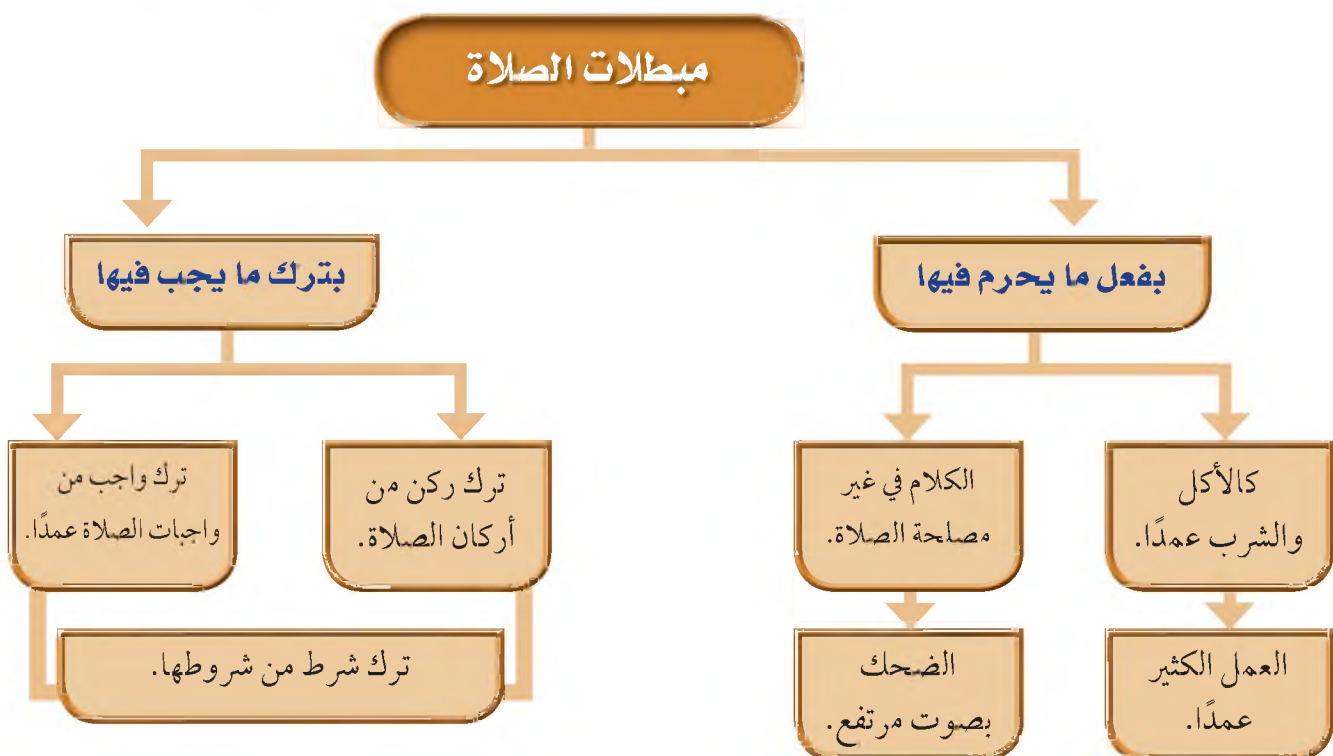
## بعض الأخطاء التي يقع فيها المصلون في أثناء الصلاة:

- السرعة في أداء الصلاة المُخَلَّة بالطمأنينة في الصلاة.
- عدم ستر العورة بالشكل الصحيح، كأن يصلي في ثوبٍ شفافٍ، أو فوق ركبتيه.
- عدم تمكين الأعضاء السبعة من السجود.
- رفع البصر إلى السماء، والتأفُّت في الصلاة.
- كثرة الحركة والعبث في الصلاة.



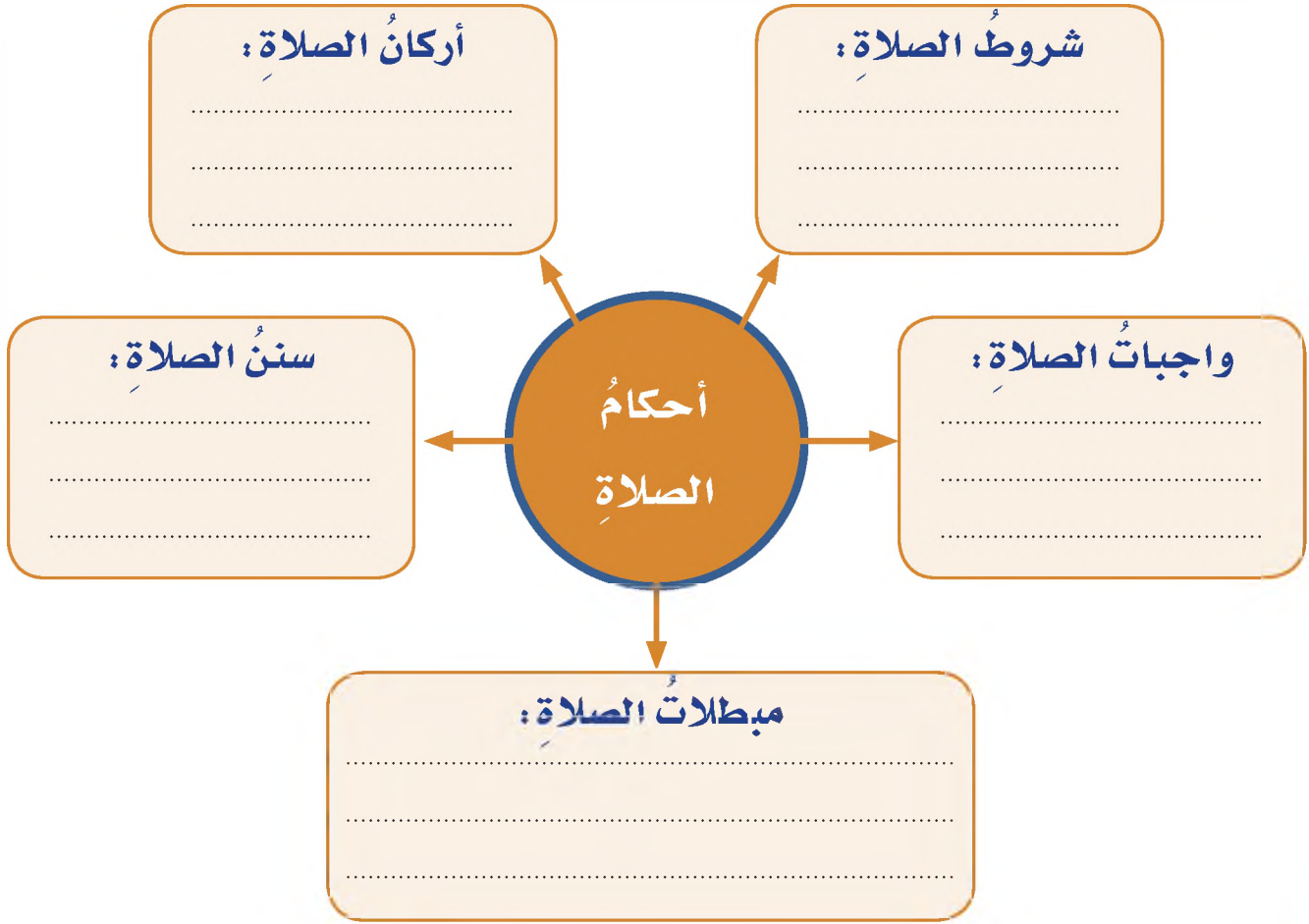
توجَّه إلى إمام المسجد الذي تُصلي فيه بعد انتهاء الصلاة، واطرح عليه سؤالاً حول الأخطاء التي يقع فيها المصلون في أثناء أدائهم للصلاة، ثمّ دوّن رده في دفترِكَ أو قم بتسجيل المُقابلة صوتياً بعد الاستئذان منه.

### مبطلات الصلاة





شَبَكَةُ المَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُلَخِّصُ الأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. أَدْرُسْهَا ثُمَّ أَكْمِلْهَا.



**أتأمل**

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (أحكام الصلاة)، حَوْلَ هَذَا المَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.  
الفائدة:

أَسْمِعُ مَعْلَمِي دَعْوَةَ لَهُ.  
الدعوة:

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.  
العمل:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة

١ - ٨



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾

[سورة التوبة: ١٠٨]

أسباب هجرة النبي ﷺ والصحابة إلى المدينة.

تخطيط النبي ﷺ للهجرة.

مؤامرة قريش لقتل النبي ﷺ.

وصول النبي ﷺ إلى المدينة.

تَعَلَّم  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

حدّد هجرة النبي ﷺ من الخريطة :



### تمهيد :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعرِضُ دَعْوَتَهُ عَلَى الْقَادِمِينَ إِلَى مَكَّةَ فِي مَوْسَمِ الْحَجِّ، وَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَلْتَقِيَ نَفَرًا مِنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَبِلُوا دَعْوَتَهُ وَأَمَّنُوا بِاللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ، وَبَايَعُوهُ عَلَى التَّيْمِيدِ وَالنَّصْرَةِ، وَأَضْحَتِ الْمَدِينَةُ دَارًا أَمْنَةً لِلْمُهَاجِرِينَ الْفَارِسِيِّينَ بِدِينِهِمْ مِنْ فِتْنَةِ قُرَيْشٍ، وَالتَّتِي تَمَادَتْ فِي أَدَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ رضي الله عنهم.

وَعِنْدَهَا أذَنَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذِهِ الْهَجْرَةِ إِقَامَةَ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّعْوَةَ، وَتَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهَا، حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ.

وَبَعْدَ أَنْ تَأَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ وَجُودِ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ نَسَبِيًّا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، خَرَجَ ﷺ بِصَحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَرِيدُ الْمَدِينَةَ الْمُنُورَةَ.

## أسباب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة:

١. أصبحت مكة غير آمنة بعد اشتداد أذى قريش عليه ﷺ وعلى أصحابه ﷺ.
٢. أن المدينة المنورة هي المكان المهيأ لبناء دولة الإسلام.

## المؤامرة الخطيرة التي دبّرتها قريش لقتل النبي ﷺ:

لَمَّا رَأَى الْمُشْرِكُونَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَجَهَّزُوا وَخَرَجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَارَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ، أَصَابَتْهُمْ الْكَأَبَةُ وَالْحُزْنُ، فَدَبَّرُوا أَمْرًا.

اقرأ ما يلي لتتعرف مؤامرة مشركي قريش:



## النشاط

بعد قراءتك للقصة اختر الإجابة الصحيحة:

- اتفقت قريش في هذا الاجتماع على أن:
  - تحبس الرسول ﷺ.
  - تقتل الرسول ﷺ.
  - تخرج الرسول ﷺ.
- الذي أخبر الرسول ﷺ بمؤامرة قريش:
  - العباس عم الرسول ﷺ.
  - الله سبحانه وتعالى بواسطة جبريل ﷺ.
  - أبو بكر الصديق ﷺ.

## أفكر

لماذا اجتمعت قبيلة قريش سرًا بعد أن رأيت المسلمين يهاجرون الواحد بعد الآخر إلى المدينة؟

## التخطيط للهجرة:

اشتأقت نفس أبي بكر الصديق ﷺ للهجرة إلى المدينة المنورة، فجاء يستأذن النبي ﷺ في ذلك، فقال له ﷺ: «**لَا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا**»، فبقي ينتظر الإذن بالهجرة.

## الحيطة والحذر في التخطيط للهجرة:

بعد أن علم رسول الله ﷺ مؤامرة قريش ذهب متخفيًا في الظهيرة إلى أبي بكر ﷺ، وقال له: «**قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ**».

فقال أبو بكر ﷺ: **الصُّحْبَةَ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**.

فقال رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ**»، فبكى أبو بكر ﷺ من شدة الفرح.

ثم وضع الرسول ﷺ خطة الهجرة، ورجع إلى بيته ينتظر مجيء الليل. ولم يشعر أحدٌ بأنه يستعدُّ للهجرة.

فقام أبو بكر ﷺ بتنفيذ خطة الرسول ﷺ، واتخاذ كافة تدابير الرحلة:

١. فقام بتجهيز راحلتين.

٢. واستأجر عبد الله بن أريقط دليلًا، ودفع إليه بالراحلتين، ثم وعده أن يلتقيا عند غار ثور بعد ثلاث ليالٍ.

٣. وطلب إلى ابنه عبد الله أن يجمع أخبار القوم نهارًا، ثم يأتيه بها ليلاً في غار ثور.

٤. وأمر عامر بن فهيرة مولاه أن يرعى غنمه نهارًا ليمشي بها على آثار الأقدام.

٥. أمّا أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها فكانت تعدُّ الطعام، وتأتي به إلى رسول الله ﷺ ووالدها في الغار، وفي يومٍ أعدت لهما طعامًا وشقت نطاقها ووضعت فيه الطعام، فسماها رسول الله ﷺ ذات النطاقين.

## إضاءة

الصديق الصالح خير معين لك في الشدائد، يقف معك في الضراء، ويفرح لك في السراء.



## تجمعُ قريشٍ لتنفيذِ المؤامرةِ:

تجمعُ مشركو قريشٍ أمامَ بيتِ الرسولِ ﷺ لتنفيذِ خطتهم، فماذا حدث؟  
اقرأ الحوارَ التاليَ لتعرفَ ما حدث.



أمر الرسولُ ﷺ ابنَ عمِّه عليَّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ أن ينامَ تلكَ الليلةَ في فراشِهِ؛ لكي يُموّه على المشركين ويردَّ الأماناتِ إلى أصحابِها؛ حيثُ كانت قريشٌ تضعُ أماناتِها عندهُ ﷺ رغمَ عداوتِها له، وأخبره أنه لا يصيبُهُ مكروهٌ. وخرجَ من بيتِهِ الذي يحيطُ به الكفارُ من دونِ أن يروهُ؛ حيثُ أعمى اللهُ ﷻ أبصارَهُم، وأخذَ الرسولُ ﷺ حفنةً من الترابِ وذرَّها على رؤوسِهِم من دونِ أن يشعروا به، وهو يرددُ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩].

## قريش تبحث عن رسول الله ﷺ في كل مكان:

لمّا علمت قريش بخروج النبي ﷺ وصاحبه جنّ جنوبها، ووضعت جائزةً كبيرةً لمن يأتي بالنبي ﷺ وصاحبه، وبحثوا عنه في جبال مكة ووديانها شرقاً وغرباً حتى وصلوا إلى الغار، ولكن الله تعالى صدّهم عنه. ولمّا وقفوا بباب الغار قال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله لو نظر أحدكم تحت قدميه لأبصرنا، فأجابهُ رسول الله ﷺ: «مَا ظَنَنْكَ بِأَذْنَيْنِ اللَّهُ ذَاتُهُمَا».

ونزل قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٤٠]

## الخروج من الغار:

مكث النبي ﷺ مع صاحبه أبي بكر الصديق ﷺ في الغار ثلاث ليالٍ، وكان عبد الله بن أبي بكر ﷺ يأتيهما بالأخبار.

وكان عامر بن فهيرة ﷺ يمشي بغنمه خائف عبد الله ليمحو أثره.

وعندما سكن الناس أتاها دليلهما عبد الله بن أريقط ببعيريهما وبعير له، فركب النبي ﷺ ناقته، وركب أبو بكر ﷺ، وانطلقا يتبعهما عامر بن فهيرة ﷺ ليعخدمهما في الطريق.

ومع يقينه ﷺ بحفظ الله له، ونصره وتأييده، إلا أنه قام بالتخطيط لهجرته، كل ذلك ليعلّم أمته الأخذ بالأسباب، ويكون قدوة في ذلك لكل مؤمن يأتي من بعده ﷺ.

## سُرَاةُ بِنِ مَالِكٍ ﷺ يَتَّبِعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ:



عندئذ علم سرقة أن رسول الله ﷺ سيكون له شأن عظيم، فناداهم بالأمان، فوقفوا وانتظروا حتى جاءهم، فأخبر النبي ﷺ بما قررتة قريش، وبأمر المكافأة التي رصدتها قريش لمن يمسك به ﷺ وصاحبه، فطلب إليه الرسول ﷺ ألا يخبر أحدا بمكانه.

وطلب سرقة من الرسول ﷺ أن يكتب له كتاب أمن، وقال: تكتب لي كتابا يكون آية بيني وبينك. قال: اكتب، له يا أبا بكر. ووعد رسول الله ﷺ بسوارتي كسري، فأخذ سرقة الكتاب وانطلق إلى مكة، فسكت ولم يذكر شيئا مما كان، وقال لمن لقيه من قريش: قد استبرأت لكم الخبر، قد كفيتم ههنا، حتى أجمعهم.

## وصول النبي ﷺ إلى المدينة:

كان أهل المدينة ينتظرون مقدم رسول الله ﷺ، وكانوا يخرجون من ديارهم إلى الحرة<sup>(١)</sup> بعد صلاة الصبح إلى أن يندم الظل فيعودوا إلى منازلهم. إلى أن نادى مُنادٍ بمقدمه ﷺ، فاستقبله أهل المدينة بالترحاب والسرور، ونزل ضيفا على أبي أيوب الأنصاري ﷺ إلى أن شيد المسجد وحجرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.



(١) الحرة: أرض ذات حجارة سوداء خارج المدينة.





ابحث: عن سبب اختيار النبي ﷺ لأبي أيوب الأنصاري ﷺ لينزل ضيفاً عليه.

.....

.....

.....

.....

### دروسٌ وعبرٌ من الهجرة:

1. الأمرُ برَدِّ الأماناتِ إلى أصحابِها ولو كانوا أعداءً، ولهذا خلفَ ﷺ عليّاً ﷺ بمكة؛ ليردَّ الأماناتِ إلى أهلِها.
2. أهميةُ اختيارِ الصديقِ الصالحِ، وقد تجلَّى ذلك في اختيارِ أبي بكرٍ ﷺ.
3. ضرورةُ الأخذِ بالأسبابِ والتخطيطِ الجيدِ، ظهرَ ذلك في التخطيطِ للهجرةِ.



ماذا تفعلُ في الموقفِ التالي، مستفيداً من الهجرة النبوية؟

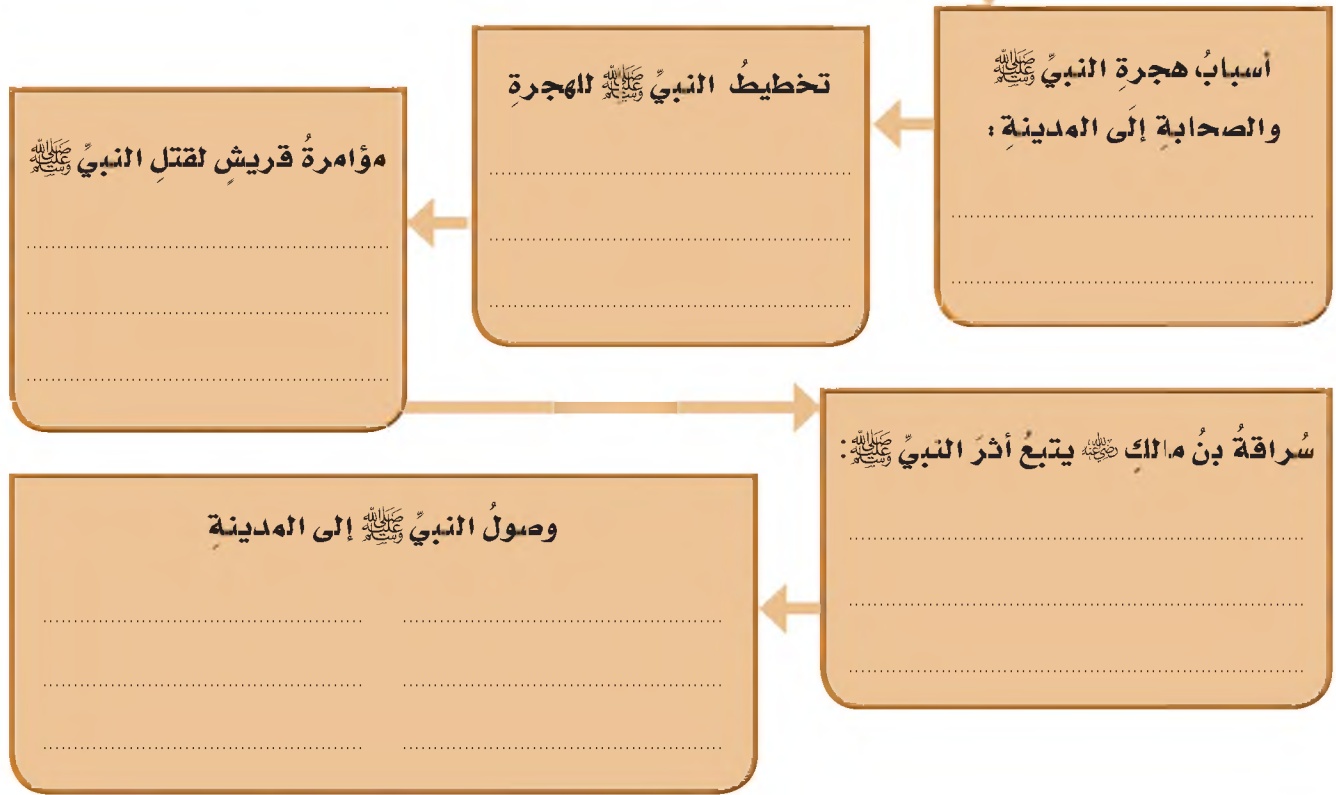
- ائتمنك صديقك على أمانة، ثم حدث بينك وبينه شجاراً. ماذا تفعلُ بالأمانة؟

.....

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرُسها ثم أكملها.



هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة



أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة)، حول هذا الموضوع:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.  
الفائدة:

أَسْمَعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.  
الدعوة:

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.  
العمل:

.....  
.....

.....  
.....

.....  
.....

# آداب الكلام والمحادثة

١ - ٩



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿ وَأَقْبِدْ فِي مَشِيكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾

[سورة لقمان: ١٩]

أهمية التحلي بآداب الكلام والمحادثة.

فوائد حفظ اللسان.

آداب الكلام.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة



حدثت خلاف بين عبد الله وأحد إخوانه، فخرج عبد الله من المنزل غاضباً، يحمل أحزانه وهمومه. أخذ يجري مسرعاً، وقد أحسن أن العالم كله أصبح ضده، لكنه شعر بالتعب فأخذ يمشي رويداً رويداً، وأخذ يفكر أن الموقف الذي واجهه لا يستحق كل هذا الكلام الذي تفرقه به، وعادت إلى ذاكرته صورة أخيه بوجهه الحزين المتألم، فحجل من نفسه.

ماذا يجب على عبد الله أن يفعل؟

### تهويد:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وأنعم عليه بنعمة السمع والبصر والكلام، وآتاه وسائل التعلم والاكساب، قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣]

وقال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩)﴾ [البلد: ٨-٩] ومن مهام اللسان التعبير عن حاجات النفس، وإيصال المعلومات إلى الآخرين عن طريق النطق والكلام، لذا أمر الله تعالى الإنسان أن يقول الحق، وأن يراقب أقواله وأفعاله، فلا يقول إلا خيراً، ولا ينطق إلا بما يوافق الحق والصواب.

### أهمية التحاي بأداب الكلام:

الإسلام يدعو إلى التحلي بأداب الكلام والتزام الأخلاق الكريمة في التحدث إلى الآخرين؛ حفاظاً على سعادة الأسرة وتماسك المجتمع.

## إضاءة

قال النبي ﷺ:

«الكلمة الطيبة صدقة»

[متفق عليه].

## فوائد حفظ اللسان :

١. حفظ اللسان يوصل صاحبه إلى الجنة. قال النبي ﷺ : «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ» [متفق عليه].
٢. حفظ اللسان من أهم خصال الإيمان. قال ﷺ : «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَدِيِّ» [رواه الترمذي] (١).
٣. يكون سبباً في رفع درجات العبد في الجنة. قال ﷺ : «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَامَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَأْسًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ» [متفق عليه].
٤. يُكسِبُ الإنسان أصدقاءً أوفياءً.
٥. يجعل المسلم محبوباً في أسرته ومجتمعه.



قال الرسول ﷺ : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» [رواه البخاري].  
لماذا قدّم اللسان على اليد؟



استخرج من الآيات الآتية ما أمرنا الله تعالى باجتنابه:

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ [الحجرات ١١-١٢]

(١) سنن الترمذي، رقم (١٩٧٧) - حسن غريب.

## آدابُ الكلامِ

٢. اجتنابُ القولِ الفاحشِ  
البنديءِ.

١. مراقبةُ اللسانِ وحفظُهُ.

٤. الإنصاتُ باهتمامٍ واحترامٍ إلى  
مَنْ يحدثُكَ.

٣. تجنُّبُ الحلفِ والإكثارِ  
مَنْ القسمِ.

٦. التزامُ الكلمةِ الطيبةِ.

٥. التزامُ قولِ الصدقِ.

٨. لا تقاطعِ الآخرينَ في أثناءِ  
كلامِهِمْ.

٧. لا ترفعِ صوتَكَ على مَنْ  
يحدثُكَ.



النشاط

يقومُ طالبانِ بذكرِ آدابِ الكلامِ (عنْ ظهرِ قلبٍ) كالتالي:

**يقولُ الأولُ:** ألتزمُ الكلمةَ الطيبةَ.

**يردُّ الثاني:** لا أرفعُ صوتي على مَنْ يحدثني.

**فيجيبُ، الأولُ:** أتجنَّبُ القولَ... إلخ

**فيردُّ الثاني:** ألتزمُ قولَ الصدقِ... إلخ

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.



آداب الكلام والمحادثة

آداب الكلام:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فوائد حفظ اللسان:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أهمية التحلي بآداب الكلام  
والمحادثة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتأمل

بعد أن درست (آداب الكلام والمحادثة)، حول هذا الموضوع:

أكتب فائدة تأثرت بها.  
الفائدة:

.....

.....

أسمع معلّمي دعوة له.  
الدعوة:

.....

.....

أعمل عملاً أوجر عليه.  
العمل:

.....

.....

## الباب الثاني

### معايير مناهج الفصل الدراسي الثاني الباب الثاني

#### 1.0 مجال القرآن الكريم وعاومه.

- 1.1 يطبق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا فيما يتلو أو يسمع.
- 1.1.1 < يُسمع سورة الفجر تسميًا متقنًا مراعيًا أحكام التجويد.
- 1.1.2 < يتلو سورة القيامة تلاوةً صحيحةً.
- 1.2 يفسر الآيات المقررة تفسيرًا صحيحًا.
- 1.2.1 < يفسر سورة العلق تفسيرًا صحيحًا.

#### 2.0 مجال الحديث الشريف.

- 2.2 يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نهاء روح الجماعة لدى المسلم.
- 2.2.2 < يتعرف قيمة الصدق وأثره في نشر الثقة في المجتمع من خلال حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».



### 3.0 مجال العقيدة الإسلامية.

3.5 يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث.

◀ 3.5.1 يتعرّف مصير الطائعين والعصاة يوم القيامة.

### 4.0 مجال الفقه الإسلامي وأصوله.

4.2 يتعرّف المقاصد الشرعية للصلاة وأحكامها ومستجداتها، ويؤدّيها بطريقة صحيحة.

◀ 4.2.2 يستعرض أحكام صلاة الجماعة.

### 5.0 مجال السيرة والبحوث الإسلامية.

5.3 يتعرّف بعض الصحابة رضوان الله عليهم، والدروس المستفادة من حياتهم.

◀ 5.3.1 يتعرّف أهم معالم شخصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

### 6.0 مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

6.3 يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع العالم من حوله (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

◀ 6.3.3 يتعرّف آداب المجالس والأحكام المتعلقة بها.

# سورة القيامة

١ - ٢



﴿وَجَمْعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

[سورة القيامة: ٩]

- تلاوة آيات سورة القيامة تلاوة صحيحة.
- التذكير بيوم القيامة وذكر بعض علاماته.
- إثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ [سورة الشعراء: ١٩٢-١٩٥].

تدبر الآيات وأكمل الفراغات الآتية:

١. أنزل ..... القرآن الكريم.
٢. نزل به ..... العليم.
٣. على قلب ..... لينذر الناس به.
٤. لغة القرآن الكريم هي .....

## التعريف بالسورة:

عدد آياتها	٤٠	القيامة.	اسم السورة
مكان نزولها	مكة المكرمة.	افتتاحها بذكر يوم القيامة.	سبب تسميتها بهذا الاسم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾  
 أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ، ﴿٣﴾ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ  
 سُؤِيَ بَنَانَهُ، ﴿٤﴾ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ، ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصُرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ  
 إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَفَرُّ ﴿١١﴾ يَلْبَثُوا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ  
 ﴿١٢﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ، ﴿١٥﴾

**الْوَّامَةِ:** كثيرة اللوم لصاحبها.

**بَنَانُهُ:** أطراف أصابعه.

**وَخَسَفَ:** ذهب ضوءه.

**لَا وَزَرَ:** لا نجاة.

**مَعَاذِيرُهُ:** أَعذاره التي يعتذر بها عن معاصيه.

**نَاضِرَةٌ:** جميلة مشرقة.

**نَاطِرَةٌ:** تنظر إلى الله سبحانه

وتعالى.

**بَاسِرَةٌ:** عابسة.

**فَاقِرَةٌ:** الأمر الشديد يكسر

فقرات الظهر.

**مَنْ رَاقٍ:** هل من طبيب يشفيه؟

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ۚ  
﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَابْعِ قُرْءَانَهُ ۚ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۚ ﴿١٩﴾ كَلَّا  
بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾  
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ  
﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ  
﴿٢٨﴾ وَاللَّفَتِ الْوَسَّاقِ بِالْوَسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾  
فَلَا صَدَقَ وَلَا وُضِعَ لَكَ الْأَمْرُ ۚ ﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ  
يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ  
الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ  
عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾  
أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴿القيامة: ١-٤٠﴾

## إضاءة

يُخَبِّرُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
بِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ، مَنْ خَيْرٍ  
وَشَرٍّ، مَا قَدَّمَهُ مِنْهَا فِي  
حَيَاتِهِ وَمَا أَخَّرَهُ.



أَتَعَرَّفُ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ  
بِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَ أَرْقَامِ الْآيَاتِ:

الموضوع	أرقام الآيات
إثبات البعث	الآيات: ٦-١
.....	الآيات: ١٩-٧
.....	الآيات: ٢٥-٢٠
الاستدلال على البعث بالخلق الأول.	الآيات: ٤٠-٢٦

أَضِعِ الْحَرَكَاتِ عَلَى الْكَلِمَاتِ كَمَا فِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ:

معاذيره	برق
التراقي	فاقرة

## أَخْتَبِرُ أَدَائِي



أقرأ ما يأتي عند معلمي:

﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾

﴿بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾

﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾

﴿يَنْبُؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾

﴿الْمَرْيَكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَّيِّ يَمِينٍ﴾



[سورة الفجر: ١-٢]

﴿وَالْفَجْرِ ١  
وَالْيَالِ عَشْرِ ٢﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

أَتَعَلَّم  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

حفظ سورة الفجر بإتقان.

بيان عاقبة الطغاة الظالمين في الدنيا وما ينتظرهم  
من العذاب يوم القيامة.

أن الإنسان مُهْتَحِنٌ في هذه الدنيا.

## تهيئة

قال الله تعالى:

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾

[سورة البقرة: ١٨٥].

- عدد صفات القرآن الكريم من خلال هذه الآية.

## التعريف بالسورة:

اسم السورة	الفجر.
سبب تسميتها بهذا الاسم	افتتاحها بقول الله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾
عدد آياتها	٣٠
مكان نزولها	مكة المكرمة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْفَجْرِ ١  
 وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢  
 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣  
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ٤  
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥  
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦  
 إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧  
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨  
 وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩  
 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠  
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١  
 فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ١٢  
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣  
 إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤  
 فَأَمَّا ١٥  
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ  
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

ولَيَالٍ عَشْرٍ: الليالي العشر الأولى

من ذي الحجة.

وَالشَّفْعِ: الزوج من العدد.

وَالْوَتْرِ: الشيء المفرد.

حِجْرٍ: عقل.

ذَاتِ الْعِمَادِ: الأبنية المرفوعة

على الأعمدة.

جَابُوا الصَّخْرَ: قطعوا

الصخر وبنوا منه بيوتاً.



فَقَدَّرَ عَلَيْهِ: ضَيِّقَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ.

الْثَّرَاتُ: الميراث.

أَكْلًا لَمَّا: أكلاً شديداً.

دَكَّتْ: حُطِّمَتْ وَكُسِّرَتْ.

دَكًّا دَكًّا: تحطيمًا بعد تحطيم.

صَفًّا صَفًّا: صفوفاً متتاليةً.

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَدَأَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا  
بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ  
الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمَّا ﴿١٩﴾  
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ  
دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئْنَا  
يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى  
﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ  
أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ  
﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِي ﴿٢٩﴾  
وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

[الفجر: ١-٣٠]

## إضاءة

أحرص على إكرام  
اليتيم، وإطعام الفقير  
والمسكين.

أضِعْ الحركاتِ على الكلماتِ كما في سورة الفجر:

ونعمه

حجر

لما

رزقه

أَتَقِنُ الْكِتَابَةَ وَالنُّطْقَ:



الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ

رسم المصحف

أُبَلِّغُهُ

يَلِيَّتِي

**تَدَبَّرْتُ آيَاتِ سُورَةِ الْفَجْرِ وَاسْتَفَدْتُ مِنْهَا الْآتِي:**

**إشراء**

١. فضل الليالي العشر من أول ذي الحجة إلى العاشر منه.

٢. التحذير من عذاب الله ونقمه؛ فإنه تعالى بالمرصاد. فليحذر المنحرفون عن سبيل الله أن يصب عليهم سوط عذاب.

٣. بيان اشتداد حسرة المفرطين في طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ يوم القيامة.

٤. بشرى النفس مطمئنة بالإيمان، وذكر الله ووعده ووعيدته عند الموت، وعند القيام من القبر وعند تطاير الصحف.

## أدبٌ حَفْظِي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْفَجْرِ ١ ﴾ وَيَالِ ٢ وَالشَّفَعِ وَ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ  
 لَذِي حَجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ٦ إِرَمَ ٧ الْعِمَادِ ٨ الَّتِي لَمْ ٩ مِثْلَهَا فِي  
 الْبَلَدِ ١٠ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا ١١ بِالْوَادِ ١٢ وَفِرْعَوْنَ ١٣ وَالْأَوَادِ ١٤ الَّذِينَ ١٥ فِي الْبَلَدِ  
 ١٦ فَكَثَرُوا فِيهَا ١٧ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ ١٨ عَذَابٍ ١٩ إِنَّ ٢٠ لِبِالْمَرْصَادِ ٢١  
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ ٢٢ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ٢٣ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ ٢٤ عَلَيْهِ  
 رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ٢٥ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ ٢٦ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى ٢٧ الْمَسْكِينِ ٢٨  
 وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ ٢٩ لَمَّا ٣٠ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ ٣١ جَمًّا ٣٢ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ  
 دَكًّا ٣٣ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ ٣٤ صَفًّا ٣٥ وَجَاءَ يَوْمِيذٍ بِجَهَنَّمَ ٣٦ يَوْمِيذٍ  
 وَأَنْتَ لَهُ الذَّكْرَى ٣٧ يَقُولُ ٣٨ قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ٣٩ فَيَوْمِيذٍ لَا يُعَذِّبُ ٤٠ أَحَدٌ ٤١ وَلَا  
 وَثَاقَهُ ٤٢ أَحَدٌ ٤٣ يَتَأَيَّبُهَا النَّفْسُ ٤٤ أُرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً ٤٥ فَأَدْخِلِي فِي ٤٦  
 وَأَدْخِلِي ٤٧ ٣٠

[الفجر: ١-٣٠]



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق: ١]

أهمية القراءة والكتابة وضرورة تعلمهما.

تهديد الكفار بالعذاب.

بشارة المجتهدين في طاعة الله ﷻ بالقرب من الله تعالى.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ [المؤمنون ١٢-١٤].

رتب مراحل خالق الإنسان:

(مضغة - نطفة - لحم - عاقلة - عظم)

١ - ..... - ٢ - ..... - ٣ - ..... - ٤ - ..... - ٥ - .....

## التعريف بالسورة:

اسم السورة	العلق.	عدد آياتها	١٩
سبب تسميتها بهذا الاسم	قول الله تعالى فيها: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾.	مكان نزولها	مكة المكرمة.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أقرأ  
 وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾  
 كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ ﴿٦﴾ أَن رَّاهُ اسْتَفْتَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ  
 ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ  
 الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمْ  
 بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ  
 خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فليدع ناديه، ﴿١٧﴾ سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا نُطِيعُ  
 مَا أَسْفَدَ وَأَقْرَبَ ﴿١٩﴾ ﴿١٩﴾

عَلَقٍ: دم جامد.

لِطْفَى: يتجبر.

الرُّجْعَى: الرجوع إلى الله للجزاء.

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ: لناخذن بمقدمة شعر رأسه.

نَادِيَهُ: أهل مجاسه.

الزَّبَانِيَةَ: خزنة جهنم.

## التفسير:

﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣﴾  
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾

\* في هذه السورة المباركة دعوة لطلب العلم، ليعرف الإنسان ربه، وأن الذين يصدون عن طاعة الله ستلقونهم ملائكة العذاب في جهنم.

وأول ما نزل من القرآن الكريم: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾؛ حيث كان النبي ﷺ يتعبّد في غار حراء، يتأمل في هذا الكون، فجاءه جبريل عليه السلام، فضمه إليه، وقال: اقرأ. فقال ﷺ: ما أنا بقارئ. فأخذه جبريل ثم أرسله، وقال: اقرأ. فقال ﷺ: ما أنا بقارئ. ثم ضمه الثالثة، فقال: اقرأ. قال ﷺ: ما أنا بقارئ، قال: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾ [رواه البخاري].

فكانت هذه الآيات أول رحمة رحم الله بها العباد، وبيّن فيها أن الله تعالى خلق الإنسان من دم جامد أصبح بقدرة الله تعالى إنساناً سميعاً بصيراً، شرفه الله تعالى بالعلم، حيث لم يكن يعلم شيئاً.

أفكر

أول ما نزل من القرآن الكريم ﴿أَقْرَأْ﴾. علام يدل ذلك؟



## إضاءة

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطَّابُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ» [رواه أبو داود] (١).

﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾ أَنْ رَآهُ اسْتَغْفَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَبْعَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾

ثم بيّن الله تعالى صفة من صفات الإنسان، أنه ذو طغيان، إذا كثر ماله استغنى ونسي ربه سبحانه، ونسي أن هناك يوماً يرجع فيه إلى الله تعالى.

وقد نزلت الآيات في أبي جهل؛ حيث توعد النبي ﷺ ونهاه أن يصلّي عند الكعبة، ألم يعلم هذا الكافر أن الله ﷻ يراه ويسمع كلامه، وأن الله ﷻ سيجازيه على عمله وكلامه، فإن لم يؤمن ويرجع عن كلامه وتهديده فسوف نأخذه بالعذاب مع مقدم رأسه يوم القيامة، فقد كانت ناصيته كاذبة في أقوالها، خاطئة في أفعالها، ولن تنفعه عشيرته ولا قومه ولا صحبتته أمام ملائكة العذاب في جهنم.

﴿ كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾ ﴾

ثم يحث الله تعالى نبيه محمداً ﷺ ألا يطيع هذا الكافر فيما ينهاه عنه من العبادة وكثرتها؛ فإن الله تعالى حافظ لرسوله ﷺ من الناس وناصره، وما عليك يا نبي الله إلا أن تلجأ إلى الله تعالى، وتتجه إليه بالطاعة والعبادة.

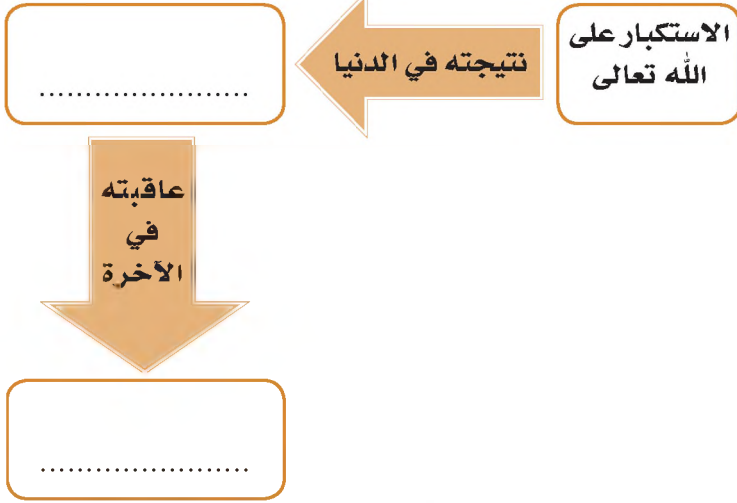


في أي سورة أقسم الله تعالى بالقلم؟

(١) سنن أبي داود، رقم (٣٦٤١) - صحيح الالباني - .



أكمل:



### ما ترشد إليه السورة الكريمة:

١. البدء في كلِّ الأمور باسم الله تعالى.
٢. أهمية القراءة والكتابة وضرورة تعلّمهما.
٣. تهديد الكفار بالعذاب يوم القيامة.
٤. بشارة المجتهدين في طاعة الله ﷻ بالقرب من الله تعالى.



أَتَقَنَّ فَهَمِي :

المَعْنَى الَّذِي فَهَمْتُهُ	الآيَةُ
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ ﴾</p>
<p>.....</p> <p>.....</p>	<p>﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ⑥ أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْعَى ⑦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ⑧ ﴾</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ⑩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ⑪ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَىٰ ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑬ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑭ ﴾</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑯ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑰ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ⑱ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑲ ⑳ ㉑ ﴾</p>

# عاقبةُ الصدقِ والكذبِ

٢ - ٤



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

[سورة التوبة: ١١٩]

فضل الصدقِ وأنواعه.

مكانة الصدق.

التحذير من الكذب وبواعثه.

آثار الكذب على الفرد والمجتمع.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

سقطت علبة عصير من يد حمد، واتسَخ الفصل. سأل المعلم الطلاب من رمى علبة العصير؟

سكت الجميع، فقام حمد، وقال: أذا يا أستاذ.

- صف مشاعرك تجاه موقف حمد.

## حفظ و شرح

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا. وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [رواه الشيخان]<sup>(١)</sup>

راوي الحديث:

اسمُهُ: عبد الله بن مسعود الهذلي.

كنيته: أبو عبد الرحمن.

إسلامه: أحد السابقين الأولين إلى الإسلام.

فضائله وأعماله: كان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم ويخدمه.

هجرته وجهاده: هاجر المهجرتين إلى الحبشة وإلى

المدينة المنورة، وشهد بدرًا وسائر المشاهد مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفاته: توفي بالمدينة المنورة سنة ٣٢ للهجرة، ودفن

في البقيع رضي الله عنه.

المعنى	الكلمة
الإخبار بالواقع.	الصدق
يُرشد.	يهدي
اسم جامع لكل خير.	البر

(١) رواه البخاري في كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)، وما ينهى عن الكذب، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم كتاب البر والصلوة والأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله برقم (٢٦٠٧)، وهذا لفظ إحدى رواياته، وليس في البخاري: «عليكم بالصدق»، «وإياكم والكذب».

## إضاءة

الصدق فضله عظيم،  
وراحة للضمير، وطمأنينة  
للنفس، وعاقبته حميدة.

الكلمة	المعنى
لَيَصْدُقُ	يميلُ إلى الصدقِ ويلتزمُهُ.
صِدِّيقًا	مَنْ تَعَوَّدَ الصِّدْقَ وَلازَمَهُ حَتَّى صَارَ صِفَةً وَخُلُقًا لَهُ.
الكذِبَ	الإخبارَ بِمَا يَخَالِفُ الْوَاقِعَ.
الفجورِ	الفسقِ، وهو الخروجُ عن الحقِ إلى الباطلِ .
ليكذبُ	يميلُ إلى الكذبِ ويلتزمُهُ.
كذابًا	تَعَوَّدَ الكذِبَ وَمَارَسَهُ حَتَّى يَصِيرَ صِفَةً وَخُلُقًا لَهُ.

### المعنى الإجمالي:

حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى تَحَرِّيِ الصِّدْقِ، وَالاعْتِنَاءِ بِهِ، وَحَدَّرَ مَنْ الكَذِبِ وَالتَّسَاهُلِ فِيهِ، حَتَّى لَا يُصْبِحَ عَادَةً وَخُلُقًا لِصَاحِبِهِ. وَبَيَّنَّ الْحَدِيثُ أَنَّ الْمُسْلِمَ يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا إِنْ اعْتَادَ الصِّدْقَ، أَوْ كَذَابًا إِنْ اعْتَادَ الكَذِبَ.

### تعريفُ الصدق:

الصدقُ: مطابقتُ الخبرِ للواقعِ.

وَأَفْضَلُ الصِّدِّيقِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ؓ، الَّذِي اسْتَجَابَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يَتَرَدَّدْ، وَصَدَّقَ النَّبِيَّ ﷺ فِي كُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ.

\* الصدق مرتبط بالإيمان. وقد سأل الصحابة رضوان الله عليهم، فقالوا: يا رسول الله، أيعون المؤمن جباناً؟ قال: «نعم»، فقيل له: أيعون المؤمن بخيلاً؟ قال: «نعم»، قيل له: أيعون المؤمن كذاباً؟ قال: «لا».

[ رواه مالك في الموطأ<sup>(١)</sup> ]

\* الصدق خلق الأنبياء ﷺ.

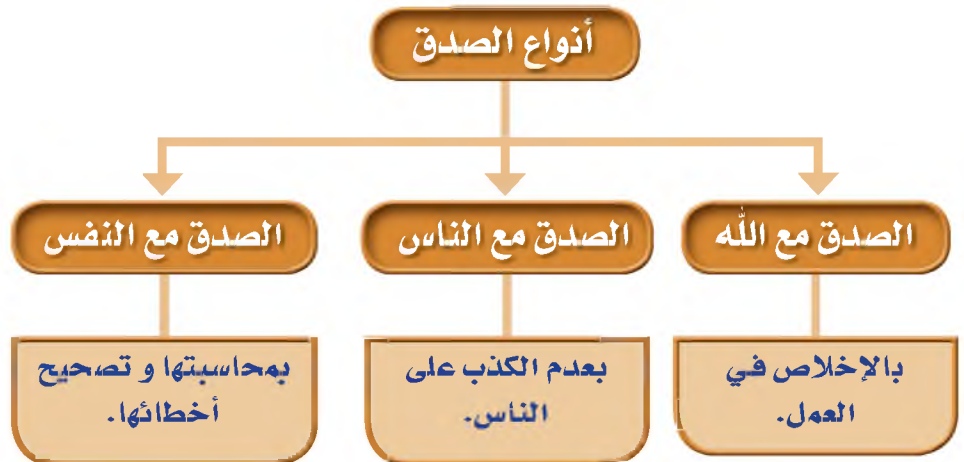
\* الصدق نجاه وخير، قال تعالى: ﴿فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ

خَيْرًا لَهُمْ﴾ [محمد: ٢١]

\* الصدق طمأنينة وثبات، كما جاء في الحديث « فَإِنَّ

الصَّدَقُ طُمَأْنِينَةٌ، وَالكَذِبُ رَيْبَةٌ»

[ رواه أحمد والترمذي، وصححه ابن حبان ]



(١) الالباني - اسناده صحيح مرسل -.

## كيفية تحقيق الصدق:

من الوسائل المُعِينة على اكتسابِ الصدقِ مَا يلي:

١. تذكُّرُ ثوابِ الصادقين.
٢. الرفقةُ الصالحةُ.
٣. الدعاءُ.



تاب، اللّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَنْ  
الصَّحَابَةِ بِسَبَبِ صِدْقِهِمْ، كَمَا  
فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَةِ ١١٨.  
فَمَنْ هُمْ؟

## تعريف الكذب:

الكذبُ هو: الإخبارُ بما يخالِفُ الواقعَ.

## بواعثُ الكذبِ، وأسبابُهُ عندَ الكذَّابِ تنحصرُ في:

إثراء

١. توهُمُ الكاذبِ أَنَّ الكذبَ يَجلبُ لَهُ نَفْعًا، أو يَدفعُ عَنْهُ ضَررًا.
٢. الافتراءِ عَلَى الآخرينَ حَقْدًا وِحسَدًا.
٣. نقصِ الإيمانِ.
٤. الكذبِ لِإِضحاحِ مَنْ حَوْلَهُ.

## علاج الكذب:

من وسائل علاج الكذب:

١. أن يتفكّر الإنسان في عاقبة الكذب في الدنيا والآخرة.
٢. أن يبتعد عن رفقاء السوء، ويختار الرفقة الصالحة التي تُعينه على تَعُودِ الصدق وتجنّب الكذب.

## آثار الكذب على الفرد والمجتمع:

آثار الكذب على الفرد	آثار الكذب على المجتمع
- يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا.	- تَسْوَدُّهُ الْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ.
- يَفْقَدُ ثِقَةَ مَنْ حَوْلَهُ.	- فِسَادُ الْمَعَامَلَاتِ بَيْنَ النَّاسِ.
- الْعَاقِبَةُ السَّيِّئَةُ فِي الْآخِرَةِ.	- انْعِدَامُ الثِّقَةِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ.

## ما يستفاد من الحديث:

١. الترغيب في الصدق وتحريمه.
٢. الصدق دليل الفطرة السوية.
٣. التحذير من الكذب والتساهل فيه.



حملة تجري الصدق



الصدق فقط

ماذا تفعلُ في المواقفِ التالية؟

- كلفتك والدتك عملاً ما في المنزل، لوجودها خارج المنزل،  
ولكنك انشغلت بمشاهدة التلفاز، ورجعت والدتك ولم تفعل  
ما طلبته.

- زميلك مُعتادٌ على المزاح كاذباً ليضحك زملاءك في الفصل.



هل توافقُ خالداً على الكذب في المواقفِ التالية؟ وبم

تنصحه مستشهداً بالحديث؟

- إذا أنكر أنه يغش في الامتحان!



.....



- إذا أنكر أنه من كسر زجاج السيارة!

.....





اقرأ القصة التالية، واستخرج منها فوائد الصدق:

**قال نافع:** خرجت مع ابن عمر رضي الله عنهما في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، فوضعوا سفرة، فمرّ بهم راع.

**فسأله ابن عمر ممتحنًا له:** هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك نذبحها ونطعمك من لحمها، ونعطيك ثمنها؟

**قال الراعي:** إنها ليست لي، إنها لمولاي. قال: فما عسيت أن يقول لك مولاك إن قلت أكلها الذئب؟!

**فمضى الراعي** وهو رافع أصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله؟

**قال:** فلم يزل ابن عمر يقول: قال الراعي: فأين الله؟ فلمّا قدم إلى المدينة بعث إلى سيده فاشتري منه الراعي والغنم، فأعتق الراعي، ووهب له الغنم.

.....

.....

.....

.....

شبكة المفردات التالية تُلخِّص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ ..... إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي  
إِلَى ..... وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ .....  
وَأَيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى .....، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى ..... وَمَا  
يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى ..... حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ ..».

المعنى الإجمالي:

.....  
.....  
.....

من فوائد الحديث:

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

معاني المفردات، والتراكيب:

الصِّدْقُ: .....  
البرُّ: .....  
صِدِّيقًا: .....  
الْكَذِبُ: .....  
الْفُجُورُ: .....  
كَذَابًا: .....

الْكَذِبُ: .....  
عِلَاجُهُ: .....  
آثَارُهُ: .....

راوي الحديث:

اسمُه: .....  
فضلُه: .....  
هجرته وجهاده: .....  
وفاته: .....

الصِّدْقُ: .....  
أنواعُه: .....  
كيفية تحقيقه: .....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (عَاقِبَةَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.  
الفائدة:

.....  
.....

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.  
الدعوة:

.....  
.....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.  
العمل:

.....  
.....

# الإيمان باليوم الآخر ومصير الطائعين والعصاة يوم القيامة.



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُنَىٰ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [سورة الروم: ٥٠]

- أثر الإيمان باليوم الآخر.
- الجنة دار النعيم المقيم.
- سلوك المؤمن الذي يرجو الجنة.
- سلوك من لا يخافون عذاب الآخرة.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

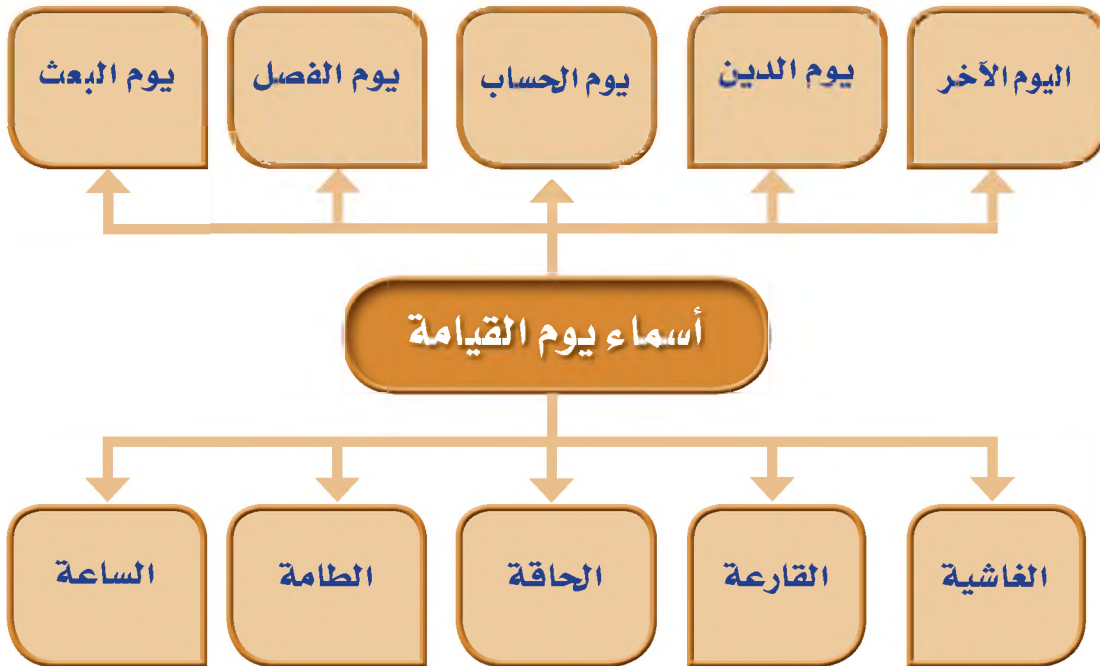
## تهيئة

أركان الإيمان ستة، هي:

- ..... ١ ..... ٢ ..... ٣ .....
- ..... ٤ ..... ٥ ..... ٦ .....

## تمهيد:

يوم القيامة هو اليوم الذي يُحْيِي اللهُ ﷻ فِيهِ الْخَلْقَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، وَيَبْعَثُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ، لِيَحْسَبَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيَكْفِيهِ الْمَحْسَنَ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَيَعَاقِبُ الْمُسِيءَ عَلَى إِسَاءَتِهِ.



## إضاءة

تعدُّدُ أسماءِ يومِ القيامةِ  
أبلغُ في الإيمانِ بها،  
وأقومُ للاستعدادِ لها.

قال اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصِرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة: ٦٩].

## أثر الإيمان باليوم الآخر في سلوك الإنسان:

١. يحثُّ الإنسانَ على الإكثارِ من العباداتِ وفعلِ الطاعاتِ.
٢. يدفعُ الإنسانَ إلى بذلِ رُوحِهِ ومالهِ في سبيلِ اللهِ ﷻ.
٣. يدفعُ الإنسانَ إلى الصدقِ معِ الناسِ.
٤. يطمئنُ به المظلومُ إلى أنَّ حقَّه لن يضيعَ.

## الجنة دار النعيم المقيم:

الجنةُ هي المكانُ الذي أعدَّه اللهُ ﷻ لعبادهِ المؤمنينَ الصالحينَ في اليومِ الآخرِ. الجنةُ عاليةٌ، وأشجارُها وارفةٌ، وقصورُها مرتفعةٌ، تجري فيها أنهارٌ من لبنٍ وعسلٍ وماءٍ عذبٍ، وفيها مالا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ولا خطرٌ على قلبٍ بشرٍ.

## أفكر

ما أثر الإيمان بالجنة  
والنار في أعمالنا؟



اقرأ سورة الرحمن أو الواقعة، واستخرج منها ثلاثاً من صفات الجنة.

١. ....
٢. ....
٣. ....

## طعام أهل الجنة :

يوجد في الجنة كلُّ ما تشتهيهِ نفوسُ المؤمنين من الطيبات، وينالها المؤمن بلا تعب أو نصب. قال تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصُدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْفُهُمْ مِّمَّا يَتَخَيَّروْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الواقعة: ١٧-٢١].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: أعددت لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» [متفق عليه].

## لماذا ينسى كثير من الناس الآخرة؟

### إشراء

لقد أجاب القرآن الكريم على هذا السؤال في سورة التكاثر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْهَنُكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾

فقد بينت هذه السورة أن مغريات الحياة كالتفاخر بكثرة الأموال وغيرها من متع الحياة هي التي تلهي الناس عن طاعة الله حتى يأتيهم الموت فجأة، فينقلهم من هذه الحياة إلى القبور. وبيّنت السورة الكريمة المخاطر التي سيلاقونها في الآخرة إذا استمرّ انشغالهم بذلك، فجاء فيها ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، أي احذروا فسوف تعلمون سوء عاقبة انشغالكم. ولو أنكم تعلمون حق العلم لبادرتم إلى إنقاذ أنفسكم من الهلاك، لتبصروا الجحيم، ثم لتبصرونها حقيقة من دون ريب، ثم لتسألن يوم القيامة عن النعيم الذي تنعمتم به في الدنيا.

## سأوك المؤمن الذي يرجو الجنة :

١. يفعل كل ما أمر به الله ﷻ من : صلاة، صيام، زكاة، ونحوها من أعمالٍ صالحةٍ.
٢. يتحرى المؤمن الصدق ولا يكذب؛ لأنه يعلم أن الصدق يوصل إلى الجنة، وأن الكذب يوصل إلى النار.
٣. المؤمن لا يغش ولا يخدع، ولا يغدر؛ فالغادر والخائن يفتضح يوم القيامة أمام العالمين.

## سأوك من لا يخافون عذاب الآخرة :

لقد أخبرنا القرآن الكريم عن بعض صفات وأفعال هؤلاء، فقال ﷻ في سورة الماعون: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُحِصُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ [الماعون: ١-٧].

ذكرت السورة بعض أوصاف من يكذب بيوم القيامة والتي منها:

١. أنه يهين اليتيم ويؤذيه.
٢. لا يحث نفسه ولا غيره على طعام المساكين.
٣. وأنه سهو ويلهو عن صلاته حتى يخرج وقتها.
٤. وهو أيضا يمنع الماعون.



تفكر مع مجموعتك في أثر الإيمان بالجنة والنار في العلاقات المجتمعية.

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.

## الإيمان باليوم الآخر ومصير الطائعين والعصاة يوم القيامة.

<p><b>سلوك مَنْ لا يخافون عذاب الآخرة:</b></p> <p>..... ١</p> <p>..... ٢</p> <p>..... ٣</p> <p>..... ٤</p>	<p><b>الجنة دار النعيم المقيم:</b></p> <p>الجنة هي: .....</p> <p>.....</p>	<p><b>أثر الإيمان باليوم الآخر في سلوك الإنسان:</b></p> <p>..... ١</p> <p>..... ٢</p> <p>..... ٣</p> <p>..... ٤</p>
	<p><b>سلوك المؤمن الذي يرجو الجنة:</b></p> <p>..... ١</p> <p>..... ٢</p> <p>..... ٣</p>	

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (الإيمان باليوم الآخر ومصير الطائعين والعصاة يوم القيامة)، حول هذا الموضوع:

<p>أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.</p> <p><b>الفائدة:</b></p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أَسْمَعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.</p> <p><b>الدعوة:</b></p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.</p> <p><b>العمل:</b></p> <p>.....</p> <p>.....</p>
---	---	---



# صلاة الجماعة

٦-٢



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾

[سورة المؤمنون: ١-٢]

تعريف صلاة الجماعة.

حكم صلاة الجماعة.

الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة.

صلاة المسبوق.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

يتنزه حمد في خمسة بستان يوماً، ويجمع من كل بستان سبعة وعشرين زهرة، بينما أخوه خالد يجمع من كل بستان زهرة.  
فكم زهرة مع كل من حمد وخالد؟

### تعريف صلاة الجماعة :

هي الصلاة التي يؤديها المسلمون في جماعة.  
(وأقل الجماعة اثنان، في أي مكان تصح فيه الصلاة).  
**حكمها** : واجبة على الرجال الأصحاء في المسجد.



### الدليل على وجوب صلاة الجماعة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: «**هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟**»، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَأَجِبْ**» [رواه مسلم].



### فضل صلاة الجماعة :

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**». [متفق عليه].  
(الفد: الفرد).

## إضاءة

حافظ على أداء صلاتك في المسجد لتضاعف بها حسناتك.

### الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة



### حكم النافلة إذا أقيمت الصلاة المكتوبة:

من كان في صلاة النافلة حين الإقامة فإنه يقطعها، إلا أن يكون في الركوع الثاني أو بعده، فإنه يتمها خفيفة، ثم يلحق بالإمام.



عدّد بعض الوسائل المعينة على أداء الصلاة مع الجماعة.



اكتب فائدتين لصلاة الجماعة.

١. ....
٢. ....

## صلاة المسبوق:

من لحق بجماعة يُصلُّون في المسجد أو غيره، فعليه أن يمشي بسكينة ووقارٍ وألا يسرع، فإذا وصل إلى الصفِّ فعليه أن يكبر تكبيرة الإحرام قائمًا، ثمَّ يدخل مع الإمام على أيِّ حالٍ وجدّه، فإذا أدرك الإمام وهو في الركوع فيركع هو أيضًا، فإذا ركع معه تحسب له تلك الركعة.



قدّم نصيحةً لزملائك الذين لا يلتزمون بصلاة الجماعة في مُصلّى المدرسة.

.....

.....



ارجع إلى مكتبة المدرسة، واستخرج من كتاب صحيح الترغيب والترهيب للألباني بعض الأحاديث الصحيحة التي يحذّر بها النبي ﷺ من التهاون في صلاة الجماعة، واكتبها.

شَبَكَةُ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ تُلَخِّصُ الْأَفْكَارَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ. اَدْرُسْهَا ثُمَّ اكْمِلْهَا.

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

.....  
.....  
.....  
.....

حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

الدليل:

.....  
.....  
.....  
.....

تَعْرِيفُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

.....  
.....  
.....  
.....

صَلَاةُ الْمَسْبُوقِ:

.....  
.....  
.....

حُكْمُ النَّافِلَةِ إِذَا أُقِيمَتْ  
الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ:

.....  
.....

الْحِكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ صَلَاةِ  
الْجَمَاعَةِ:

.....  
.....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.  
الفائدة:

.....  
.....

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.  
الدعوة:

.....  
.....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.  
العمل:

.....  
.....

## عمرُ بنُ الخطابِ رضيَ اللهُ عنه



صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضيَ اللهُ عنه، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: (اَثْبُتْ أَحَدٌ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ).

[رواه البخاري]

اسْمٌ وَنَسَبٌ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللهُ عنه

فَضْلُهُ وَصِفَاتُهُ رضيَ اللهُ عنه

قِصَّةُ إِسْلَامِهِ رضيَ اللهُ عنه

سِمَاتُ شَخْصِيَّتِهِ رضيَ اللهُ عنه

بَعْضُ إِجْزَائِهِ رضيَ اللهُ عنه

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيئة

« حَكَمْتَ، فَعَدَدْتَ، فَأَمَنْتَ، فَنَمَتَ يَا..... ».

- مَنْ الْقَائِلُ؟

- وَفِيمَنْ قِيَاتُ؟

قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَجَّلَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَعَسَانِهِ» [رواه أحمد] (١).

### اسمه ونسبه :

هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي رضي الله عنه، أسلم في السنة السادسة من البعثة، وله سبع وعشرون سنة.

### فضله وصفاته :

هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وكان إسلامه ببركة دعاء النبي ﷺ له حين قال: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجَائِنِ إِلَيْكَ: بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هَشَامٍ» [رواه الترمذي] (٢)، فكان أحبهما إلى الله عمر رضي الله عنه.

تعلم عمر القراءة والكتابة، وقد آتاه الله بسطة في الجسم، فأتقن المصارعة، وركوب الخيل، كما أجاد الفروسية والرمي.

(١) مسند الإمام أحمد، رقم (٨/٦٠) - إسناده صحيح -.

(٢) صحيح الترمذي، رقم (٣٦٨١) - إسناده صحيح -.



أكمل البطاقة التعريفية للصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- اسمُه: .....
- السنة التي أسلم فيها: .....
- عمره عند إسلامه: .....
- هواياته: .....

### قصة إسلامه رضي الله عنه:

أخذ الإسلام ينتشر في مكة رغم الأذى الذي كان يتعرض له المسلمون الجدد، مما أزعج زعماء قريش وكبارها، فقرّر عمر بن الخطاب أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم، ليقتضي على الدين كله وتستريح قريش. وحمل سيفه ومضى يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فراه أحد معارفه، فلما علم مقصده قال له الرجل: إلى أين يا عمر؟ قال: أريد أن أقتل محمداً صلى الله عليه وسلم، فقال له: أفلا أدلك على العجب يا عمر؟! إن أختك فاطمة وزوجها سعيد بن زيد قد دخلا في دينه، عندئذ غير عزمه، وقصد بيت أخته. فلما كان على الباب سمع همهمة، وعرف أنّهما يقرآن القرآن، فاستشاط غضباً، ودفع الباب فدخل عليهما، فخافا من بطشه، وأخفت أخته الصحيفة التي كانت تقرأ بها. فقال لها: أصبأت عن دين آبائك؟! فقالت له بجرأة: نعم، وافعل ما بدا لك، فاطمها على وجهها لطمه أسالت دمهها، وعندها أدركته رقة، وأسف لفعله، وقال لها: أين الصحيفة التي كنت تقرأين بها؟ قالت له: إنك نجس لا يحسن أن تمس القرآن، اذهب فتطهر.

فذهب فاغتسل، ليطلع بدافع الفضول على ما كانت تلووه.



وَلَمَّا قُرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ أَوَائِلِ سُورَةِ طه: ﴿طه ١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرًا لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ [طه: ١-٤].

خشع قلبه، وقال: ليس هذا من كلام البشر... وعرف عمر رضي الله عنه من أخته فاطمة مكان النبي ﷺ، فقصدته في دار الأرقم؛ حيث كان يجتمع مع الصحابة يعلمهم أمور دينهم. فلما طرق عليهم الباب ظنوا أنه يريد شراً. فقال لهم رسول الله ﷺ أدخلوه. وأمسكته من ثيابه وهزته، وقال له: «أما إن نك، يا عمر أن تعلم أني رسول الله؟» قال عمر: بلى، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فكبر أهل الدار. وبدأت مرحلة جديدة من مراحل الإسلام.



لخص في ثلاثة أسطر قصة إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

.....

.....

.....

### سبب تلقيبه ﷺ بالفاروق:

قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: بلى، قال: ففيم الاختفاء؟ فخرج المسلمون في صفين حتى دخلوا المسجد الحرام وصلوا حول الكعبة دون أن تتجرأ قريش على اعتراضهم أو منعهم، وقد أصاب قريشاً لما رأتهم كآبة لم تصب بمثلهما، وكان ذلك أول ظهور للمسلمين على المشركين، فلقبه النبي ﷺ بالفاروق منذ ذلك العهد؛ لأن الله فرق به بين الحق والباطل.

## من سمات شخصية سيدنا عمر رضي الله عنه:

### ١. الشجاعة:

بدأ المسلمون يهاجرون إلى المدينة المنورة خفية فراراً بدينهم من أذى المشركين، أما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد هاجر جهاراً نهاراً الشجاعة رضي الله عنه.

### ٢. الشدة في الحق (مع اللين والرحمة والرجوع إلى الحق):

رُوي أنه زمن خلافته رضي الله عنه قال (لَا تَعَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، يَا عُمَرُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ عُمَرُ: امْرَأَةٌ أَصَابَتْ، رَجُلٌ أَخْطَأَ). [فتح الباري لابن حجر- ٩/١١١]، فرجع إلى الحق عندما ذكرته هذه المرأة به.

### ٣. التواضع:

التواضع من الصفات الحميدة التي امتازت بها شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رغم ما تمتع به من قوة وسلطان؛ ففي أحد الأيام قدم عامل كسرى إلى المدينة يريد مقابلة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وسأل عن قصره، فعلم أنه لا يسكن قصرًا، وظل يسأل حتى وصل إلى بيت عمر رضي الله عنه، وذهل عندما رآه نائمًا على الرمل أمام بيته تحت شجرة، كأصغر فرد في رعيته فوقف أمامه مذهولاً، فقال قولته الشهيرة: حكمت، فعذلت، فأمنت، فممت يا عمر.

### ٤. نزول القرآن موافقاً لرأيه في عدة مواضع:

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى، فَنَزَلَتْ: وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى. وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيَّ نِسَائِكَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ يَحْتَجِبْنَ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْغَيْرَةِ فَقُلْتُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ. [أخرجه الشيخان]

### جهاده:

شهد رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع المشاهد والغزوات، يجاهد بسيفه في سبيل الله؛ ليعلي كلمة الحق.

## إضاءة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ  
وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ  
الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ»  
[رواه مسلم].



ما أشهر الغزوات التي شهدتها عمرٌ رضي الله عنه مع الرسول ﷺ.

### وزارته في عهد أبي بكر رضي الله عنه :

توفي النبي ﷺ وتولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه خلافة المسلمين، فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزيره ومستشاره الأمين.

### توليئه الخلافة رضي الله عنه :

بُويع له بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه الصديق رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة ١٣ هجرية، واستمرت خلافته إلى سنة ٢٣ هجرية، وكانت حافلة بالأعمال العظيمة.

### بعض إنجازاته رضي الله عنه :

١. أول من كتب التاريخ الهجري؛ حيث بدأ يؤرخ من هجرة النبي ﷺ.
٢. أول من جمع الناس لصلاة التراويح.
٣. أول من اتخذ بيت مال للمسلمين.
٤. أول من دَوَّن الدواوين لتوزيع الرواتب.

### من مظاهر زهده رضي الله عنه :

في خلافة الفاروق عمر رضي الله عنه اتسعت الدولة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، وكثرت الفتوح الإسلامية للبلاد، وكثرت في عهده الأموال، وامتلاً بيت المال.

ورغم ذلك الشراء كان عمر رضي الله عنه عفيفاً مترفعاً عن أموال المسلمين، حتى إنَّه جعل نفقته ونفقة عياله كل يوم درهمين، مُمسكاً على نفسه وعلى أهله، موسعاً على عامة المسلمين وفقرائهم، فكان عمر رضي الله عنه لا يلبس إلا الخشن من الثياب، ويلبس ثوباً فيه أكثر من اثنتي عشرة رقعة.



إذا سلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه طريقاً سلك الشيطان طريقاً آخر. لماذا؟

## عدلُ عمرَ  :

من دلائل اتصافِ الفاروقِ   بالعدلِ وأَنَّهُ لا يخافُ في اللّهِ لومةَ لائمٍ أَنَّهُ كانَ يقيمُ الحدودَ على القريبِ والبعيدِ، الحبيبِ والغريبِ.

## موقفه من الرعية:

يروى عنه   أَنَّهُ ذاتَ مرةٍ في أثناءِ تفقّدهِ لأحوالِ الرعيةِ ليلاً، سمعَ صوتَ أطفالٍ يبكونَ، فسألَ عن سببِ بكائِهِم؟ فقيلَ لَهُ: إِنَّهُم جِيعٌ، فسألَ عن القِدْرِ الذي على النارِ: ماذا فيه؟ فقالتَ لَهُ أُمُّ الصَّيِّيةِ: ليسَ بهِ شيءٌ، وإنَّها تُلهيهِم بهِ حتَّى يناموا. بكى عمرُ  ، وانطلقَ إلى بيتِ مالِ المسلمينَ، فحملَ الدقيقَ والزيتَ والتمرَ، وقامَ بالطبخِ لَهُم، وأشرفَ على أَكلِهِم حتَّى شبِعوا، ثم انصرفَ. وكلُّ ذلكَ لعلمِهِ بأنَّ اللّهُ سوفَ يسألهُ عن رعيتهِ يومَ القيامةِ.

## إثراء

تسابقَ في مصرَ شابانِ: أحدهما ابنُ حاكمِها عمرو بنِ العاصِ  ، والآخرُ غلامٌ من عامّةِ الناسِ، فسبقَ الغلامُ، فاستاءَ ابنُ الحاكمِ وضربه موبخاً لَهُ، وقالَ: أتسبِقُنِي وأنا ابنُ الأكرمَيْنِ؟! ولم يستطعِ الغلامُ أن يأخذَ بثأره، فعادَ إلى البيتِ باكيًا، فلمّا علمَ أبوهَ ما نزلَ بابنِهِ من مهانةٍ، غضبَ وسافرَ إلى المدينةِ ورفعَ شكواهَ إلى أميرِ المؤمنينَ عمرَ بنِ الخطابِ  .

فأمرَ عمرُ   بإحضارِ عمرو بنِ العاصِ وابنهِ على وجهِ السرعةِ، وطلبَ الغلامَ المصريَّ وأباهُ، فلمّا حضروا حكمَ عمرُ   أن يضربَ الغلامَ ابنَ عمرو بنِ العاصِ   كما ضربه.. وقالَ لَهُ: اضربِ ابنَ الأكرمَيْنِ.

ثمّ التفتَ إلى عمرو بنِ العاصِ   قائلاً: متى استعبدتُم الناسَ وقد ولدتُم أمهاتِهِم أحرارًا!؟

\* كتاب الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين - عبدالعزيز العمري.



درست سيرة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فما الصفة التي أثرت فيك؟  
وكيف ستطبقها في حياتك؟

.....  
.....  
.....

### اغتيال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

كثيراً ما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتمنى الشهادة في سبيل الله فيقول:  
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم. وفي  
يوم الأربعاء ٢٧ من ذي الحجة سنة ٢٣هـ - بينما كان رضي الله عنه يؤدي صلاة  
الفجر بالمسجد طعنه أبو لؤلؤة المجوسي (غلام للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه)  
عدة طعنات في ظهره أدت إلى استشهاده.

ودفن عمر رضي الله عنه إلى جوار صاحبيه، رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق رضي الله عنه،  
في الحجرة النبوية الشريفة.

### عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة،

إثراء

الذين هم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وهم:

١. أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢. عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣. عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤. علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٥. الزبير بن العوام رضي الله عنه
٦. طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
٧. سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
٨. سعيد بن زيد رضي الله عنه
٩. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
١٠. أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستُها في هذا الدرس. أدرُسها ثُمَّ أكْمِلُهَا.



مِنْ سِمَاتِ شَخْصِيَّتِهِ:

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣
- ..... ٤
- ..... ٥

قِصَّةُ إِسْلَامِهِ

- .....
- .....
- .....
- .....

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ

- اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: .....
- .....
- فَضْلُهُ وَصِفَاتُهُ: .....
- .....
- .....

عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

اِخْتِيَالُهُ

- .....
- .....
- .....

بَعْضُ إِجْزَائِهِ

- .....
- .....
- .....

تَوَلَّيْهِ الْخِلَافَةَ

- .....
- .....
- .....

أَتَأَمَّلُ

بَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ (عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه)، حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ:

أَكْتُبُ فَائِدَةً تَأَثَّرْتُ بِهَا.  
الفائدة:

- .....
- .....

أَسْمِعُ مُعَلِّمِي دَعْوَةَ لَهُ.  
الدعوة:

- .....
- .....

أَعْمَلُ عَمَلًا أَوْجِرُ عَلَيْهِ.  
العمل:

- .....
- .....

## آدابُ المجالسِ

٢ - ٨



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا

[سورة المجادلة: ١١]

يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ﴿١١﴾

آدابُ المجالسِ.

محدوراتِ المجالسِ.

أنواعِ المجالسِ.

كفارةِ المجلسِ.

أَتَعَلَّمُ  
فِي هَذَا الدَّرْسِ:

## تهيدة

عَادُ صَفَاتِ الصَّدِيقِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تَجَالِسَهُ.

دخل أحمدٌ ومحمدٌ وعبدُ اللهِ مجلسَ الشيخِ قاسمٍ فسَلَّمُوا عليه، وجلسَ كلُّ واحدٍ منهم حيثُ انتهى به المجلسُ. كانَ محمدٌ أقربَهم إلى الشيخِ قاسمٍ. وبينما هم يستمعونَ إلى حديثِ الشيخِ بإمعانٍ، استأذنَ محمدٌ للخروجِ وخرجَ، فقامَ عبدُ اللهِ وجلسَ في مكانِهِ. فلما عادَ محمدٌ ورأى عبدَ اللهِ قد جلسَ في مكانِهِ غضبَ لذلكَ وأصبحَ وجهُهُ عابسًا.



فقالَ الشيخُ: يا أبنائي يقولُ النبيُّ ﷺ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» [رواه مسلم].

فلما سمعَ عبدُ اللهِ الحديثَ الشريفَ قامَ من مجلسِهِ وقالَ معترضًا: لم أكنُ أعلمُ بهذا الحديثِ. تعالَ يا محمدُ واجلسْ في مكانِكَ، فقامَ وجلسَ في مكانِهِ بجوارِ الشيخِ قاسمٍ، وبدأ عليه السرورُ والرضا.



١. قامت مريمٌ من مجلسِها فجلستُ فيه فاطمةٌ، ثمَّ عادتُ مريمٌ إلى المجلسِ في هذا الموقفِ:

- ماذا تفعلُ فاطمةٌ؟

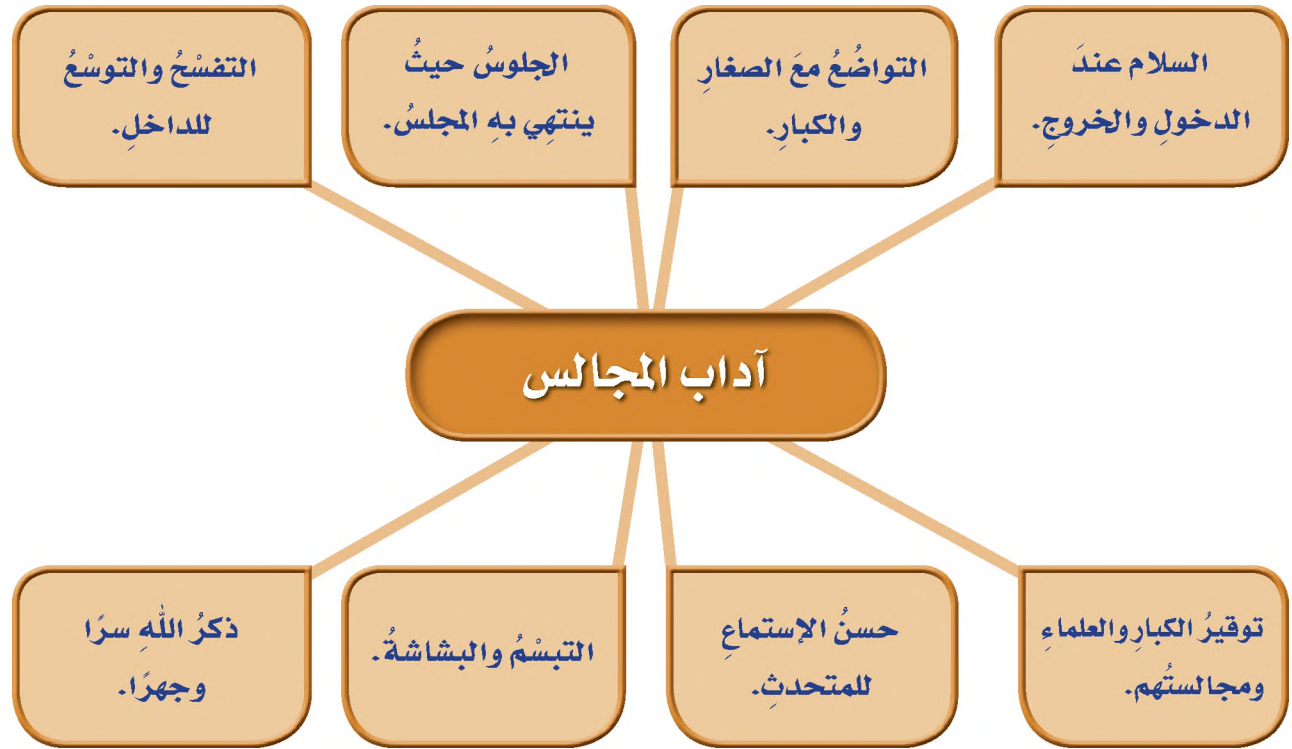
- ولماذا؟

- ماذا تعلمتِ، من هذا الموقفِ؟



## إشراء فضل ذكر الله في المجالس:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَأْتِيهِمْ سُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيُحْفَظُونَهم بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا»  
[متفق عليه].





اكتبُ أدبين من آدابِ المجالس غير التي وردت في الدرس:

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣
- ..... ٤

### محدوراتُ المجالس :

١. التفريقُ بينِ اثنين في المجلس؛ للحديثِ الشريفِ: «لا يحلُّ لرجلٍ أن يضرَّقَ بينَ اثنين إلا بآذنيهما» [رواه أحمد<sup>(١)</sup>].

٢. التجسُّسُ على الناسِ في المجلس؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]

٣. كثرةُ الضحكِ لأنَّ «كثرة الضحك تهيئُ القاب» [رواه الترمذي<sup>(٢)</sup>].

إقامةُ أحدٍ من مجالسِهِ للحديثِ الشريفِ: «ولا يقيمُ الرجلُ الرجلَ من مجالسِهِ ثم يجاسُ فيه، ولكن تفسحوا توسعوا» [رواه الشيخان].

٤. ارتكابُ المنهياتِ في المجلس، مثل الكذبِ والغيبةِ والنميمةِ والاستهزاءِ بالدين، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِئَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الأنعام: ٦٨].

(١) مسند الإمام أحمد، رقم (١١٠/١١) - إسناده صحيح -.

(٢) سنن الترمذي، رقم (٢٣٠٥) - غريب -.

## إضافة

عامل الناس كما تحبُّ  
أنَّ يعاملوكَ.

## أنواع المجالس

### (مباح)

كالمجالس التي  
لا تشتمل على  
السوء إنما فيها  
الكلام المباح.

### (محمود)

كهمجالس العلماء  
والصالحين.

### (مذموم)

كهمجالس  
أهل السوء.

## أفكر

متى نقولُ كَفَّارَةَ المَجْلِسِ؟



بالتعاون مع زميلك (أو مجموعتك) اكتب محذورات المجالس التي لم  
تذكر فيما سبق:

## كفارة المجلس

قال رسول الله ﷺ: مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ  
قَبْلَ أَنْ يَتُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُضِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

[رواه أحمد والترمذي والنسائي في الكبرى، وصححه ابن حبان].

شبكة المفردات التالية تلخص الأفكار التي درستها في هذا الدرس. أدرسها ثم أكملها.



## آداب المجالس

أنواع المجالس:	محذورات المجالس:	من آداب المجالس:
..... ١	..... ١	..... ١
..... ٢	..... ٢	..... ٢
..... ٣	..... ٣	..... ٣
	..... ٤	..... ٤
	..... ٥	..... ٥
	.....	..... ٦

كفارة المجلس: .....

### أتأمل

بعد أن درست (آداب المجالس)، حول هذا الموضوع:

أكتب فائدة تأثرت بها.  
الفائدة:

أسمع معلّمي دعوة له.  
الدعوة:

أعمل عملاً أوجر عليه.  
العمل:

.....  
.....

.....  
.....

.....  
.....



